مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الإدارة بميدان الحرية بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٢٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة
أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا فى مصر
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الإعلانات
يتفق عليها مع الإدارة

٨ صفحات — ٢٠ مليما

باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم أحزاب ولا زعماء — كل يزول وينقضى أما الحمى — فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

كلمة المنبر

لنا فوز وبقاء

يصح ان يسمى هذا الاسبوع باسبوع الصعيد ، لاجل تلك الرحلة الموفقة التى يقوم بها الرئيس اللواء محمد نجيب فى الوجه القبلى. والحق انها رحلة تاريخية موفقة لما بدا فيها من اتحاد ونظام وعمل بالفعل لا بالقول . فقد تعارفت الارواح وتجاوبت القلوب ، وتوحدت الغايات ، واجتمعت الكلمة فى نظام رائع على العمل النافع الحاسم لخير الوطن . وكانت فكرة الجلاء والاستقلال ، والجهاد فى سبيل الحرية والخلاص ، هى الفكرة السائدة فى احاديث الرئيس ، الذى خطب يوم الاحد فى اسوان عقب وصوله اليها من القاهرة ، فقال فى خطبته مايلى بحروفه :

« ان الحرية اسمى آمالنا واجل غاياتنا ولكن لكل غاية وسيلة ومع كل امل عمل واول الطريق الى حرية الامم ان يتجرد افرادها من الفزع والخوف والحياة الذليلة والعيش الرخيص . والذين يطلبون الحرية ثم لايبذلون شيئا فى سبيلها هم ابعد الناس عن الجد فى طلبها ، واضلهم عن الطريق اليها ، فعلينا ان نطلب الحرية ، لا المصالح الخاصة والانانية البغيضة . حتى يكون كل واحد منا مواطنا صالحا يحب لاخيه مايحب لنفسه ويكره له مايكره لنفسه .

وانا لنعرف قيمة الحرية ، ونعرف ان الله سبحانه وتعالى قد خلقنا احرارا ، واوجب علينا ان نعيش احرارا . ونعرف ان الحرية تعادل الحياة . فالذين ينزلون عن الحرية وهم راضون ، هم فى الحقيقة اموات وان خيل اليهم انهم احياء يرزقون .

بهذا الفهم لقيمة الحرية نطالب بالجلاء عن اراضينا جلاء غير مشروط ولا مقيد ، وبهذا الفهم نفسه نهتف من اعمق مكان فى صدورنا : اما الجلاء واما الفناء . ثم بهذا الفهم نفسه لانقول كما قال غيرنا ان المفاوضات آتية لاريب فيها ، ولكننا نقول ان الجلاء آت لاريب فيه . وانا لنرفض فى اباء وشمم ان نرى بلادنا مسلوبة الحرية منقوصة الحقوق ، ثم لانضع اموالنا وارواحنا فى خدمة الوطن فان عز علينا ان نصل الى حرية بلادنا فسوف نختار الموت فى سبيل الدفاع عنها حتى لا نرى هذه البلاد ترسف فى قيود من المهانة والاستعباد . »

***

ان هذه المعانى الوطنية السامية هى التى تجول بخاطر كل مصرى ومصرية فى هذه الساعات التاريخية التى ستذكرها الاجيال القادمة بالاكبار والتعظيم . وقد كررها الرئيس القائد الموفق محمد نجيب فى كلماته الثمينة التى القاها فى سائر مدن مصر العليا ، وكان لها صدى قوى تجاوز الحدود ووصل الى العاصمة البريطانية فاقلق الساسة ، وازعج الصحافة . ولكن هذا لا يعنينا لا نناسنا بسبيل الترفيه عن لندن والحرص على مزاجها الرقيق فى الوقت الذى تحتل فيه جيوشها ارضنا ، وتماطل فى الجلاء عنها .

واننا لن نقف مع الغاصبين عند حد الكلام المزعج الذى لا يرضيهم ان يسمعوه ، بل اننا سنتبع القول العمل حتى ننتصر ، وسننتصر باذن الله رغم انوفهم .

اما الفناء فهو للاعداء ، واما نحن فلنا الفوز والبقاء بحول الله وقوته .

« ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز » .

على الغاياتى

؟

* هل يستطيع ايزنهاور ان يجمع فى سياسته بين النار والماء ، والاحباب والاعداء ، واللصوص والامناء ؟ وهل فى امكانه الاخلاص للعرب واسرائيل على السواء ، ام هو كلام فى الهواء ، وهراء فى هراء ؟

العالم الإسلامى

الاسلام وتوازن القوى

الاسلام دين اربعمائة مليون نسمة يعيشون فى بقاع مختلفة من العالم ، ويكونون كتلة مرتبطة بروابط العقيدة . ولتلك الكتلة الاسلامية تاريخها ، فكانت تكبر او تصغر حسب الحوادث ، ولكن اليوم فى زمن التكتل يأبى الكثيرون الاعتراف بها خوفا من ضياع الارباح المادية التى يحصلون عليها من تفكك الروابط بين الشعوب الاسلامية ، وفى نفس الوقت فان الكفاح الدموى المقبل بين الشرق والغرب ، والذى سيكون معظمه على اراضى الشعوب الاسلامية دفع قادة الكتلتين الى مواجهة الواقع والعمل على ايجاد الطرق والوسائل لضمان صداقة الشعوب الاسلامية ومعاونتها ، بشرط ألا تجنى الشعوب الاسلامية من وراء تضحياتها الا الوعود الخلابة ، والقروض التى تفتح ابواب الاقتصاديات الصناعية الاسلامية للنفوذ الاجنبى .

ومع هذا فان العالم الذى تطور على كراهية الاسلام والمسلمين مدفوع بالدعايات المغرضة ، يواصل سياسة توازن القوى التى ابتدأتها بريطانيا فى العصور الحديثة فى القارة الاوربية ، ومازالت حتى اليوم تعطى لاوربا ودولها مكانا لائقا فى ذلك التوازن ، وتحت تأثير بعض تلك الدول الاوربية تأبى بريطانيا ان تعطى الاسلام مكانته ، متجاهلة ان الاسلام سيأخذ مكانته سواء رضيت فرنسا بذلك او واصلت معارضة ذلك من وراء ستار .

ولقد اندفعت الولايات المتحدة والحالة هذه الى التدخل فى اهم القضايا الاسلامية واخطرها على الكتلة الغربية ، اى فى القضية المصرية ، محاولة ان تكون واسطة خير !! ولكن روابطها بالدول الغربية اقوى واصدق من صداقة بعض رجالها لبعض رجال مصر ، ومن هذا تتولد الظنون والشك ووجوب الحذر مما تنظمه الدول الاجنبية من سياسات للشعوب الاسلامية ودولها .

ان القضية المصرية مفتاح القضايا الاسلامية وهى الركن الضرورى لان يكون الاسلام عاملا فى توازن القوى . وإن سياسة مصر الخارجية لم تتغير عما كانت عليه فى العصور الوسطى مهما تغيرت خيوطها ووسائلها واغراضها . لقد كانت سياسة مصر السلام الذى فرضه الاسلام مع ضمان حدود بلاد الشعوب الاسلامية .

ولكن الشعوب الاوربية الاستعمارية تحاول بطرق مختلفة هدم او تغيير تلك السياسة ، وكثيرا مانجحت فى ذلك تبعا لما ارتكبته من جرائم وحشية لاتختلف عما تقوم به فرنسا اليوم فى بلاد المغرب ، او نظمته من مكائد وانقلابات او ماصرحت به من وعود .

لم يكن هذا فى الايام الخوالى حيث لم تراقب الشعوب اعمال حكوماتها ، وحيث تثور الشعوب الاسلامية من اجل حقوقها ، فإنه بعد من السهل على الدول الاجنبية اتباع تقاليدهم السياسية ، ولهذا فإنهم يحاولون بطرق اخرى بقيادة الولايات المتحدة من جهة ، والبولشفيك من جهة اخرى استغلال الشعوب الاسلامية فى توازن القوى مما يدعونا الى المطالبة بمضاعفة الحذر والتمكن من المفاوضات والمعاهدات ، للمحافظة على كرامة الاسلام والمسلمين .

حسن عوض فقوسه

بين كراتشى والرياض

تم أخيرا تبادل وثائق معاهدة الاخوة والصداقة بين المملكة السعودية وحكومة الباكستان . ويرى فى الصورة السيد عبد الحميد الخطيب الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية فى كراتشى ، والسيد ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان وهما يوقعان عليها . وقد ظهر خلفهما السيد فؤاد الخطيب القائم باعمال المفوضية العربية السعودية ، والسيد اختر حسين سكرتير وزارة الخارجية الباكستانية ، ثم رئيس التشريفات بالوزارة .

عزيز المصرى فى مصر

تحدثنا فى مقال سابق عن الفريق عزيز على المصرى ، سفيرنا الجديد فى موسكو ، واتينا على نبذة وجيزة من ترجمة حياته من يوم مولده سنة ١٨٨٠ .

الى يوم استقالته من الجيش العثمانى سنة ١٩١٤ . ومن المفيد بعد ذلك ان نتابع الحديث عنه من ذلك اليوم الى الآن ، وخصوصا فى المدة التى قضاها بوطنه الاول — مصر — بعد عودته اليه من اوربا .

لقد غادر تركيا بعد استقالته ، واقام فى المانيا فى سنى الحرب العظمى الاولى ، ثم ذهب الى اسبانيا وبقى بها بعض الوقت . ومن المانيا التى عاد اليها سافر الى مصر بعد اعلان استقلالها ، وكان ذلك فى سنة ١٩٢٣ . ولكن الملك فؤاد لم يكن اذ ذاك مرتاحا لعودته ، بسبب وشايات المحتلين ودسائسهم . فهاجر من مصر الى العراق ، فغضب الانجليز ، وطلب منه المغفور له الملك فيصل الاول عدم التداخل فى السياسة . فسافر الى ايران ، ثم عاد الى بغداد ، وهناك عقد قرانه على زوجته الامريكية السابقة . وكان الوكيلان فى هذا العقد هما الجنرال يس الهاشمى ، والجنرال طه الهاشمى . وهى مفاجأة سارة لم يكن يتوقعها لاهو ولا قرينته التى حضرت من القاهرة ، وسعدت باقترانها به ، وان لم يكن ذا مال ولا زاد فى ذلك الحين على الاقل . ثم عاد معها الى مصر سنة ١٩٢٥ .

وحدث ان توسط المرحوم محمد محمود لدى الملك الراحل فى شأنه ، فعين مديراً لمدرسة البوليس سنة ١٩٢٨ ، وفى سنة ١٩٣٦ رقى الى رتبة لواء ، وسافر مع ولى العهد فاروق الى لندن كرائد للتربية والتعليم ، ثم رجع معه الى مصر بعد وفاة ابيه والمناداة به ملكا . وعرض عليه الرئيس السابق على ماهر وزارة الحربية والبحرية فاعتذر لان الجيش كان فى يد الانجليز ، وفضل ان يكون وزيرا للمعارف لتنظيمها ، ومحاولة خلق جيش نافع من المتعلمين ، ولكنه بدل المعارف عين رئيسا لهيئة اركان حرب الجيش سنة ١٩٣٩ ، وعين اللواء صالح حرب وزيرا للحربية . ولما اراد تعليم الضباط فنون الحرب بالمحاضرات والمناورات ، وقف الانجليز له بالمرصاد وألزموه بالخروج ، فعزلته وزارة حسين سرى فى سنة ١٩٤٠ .

وحاول ترك البلاد فى خلال الحرب العالمية الاخيرة ، ولكن المحاولة لم تنجح ، فاعتقل . وفى كل صغيرة أو كبيرة ، كان يعتقل بلا ادنى مبرر سوى كيد المحتلين وكيد الملك السابق ومن معه له . وكان البوليس السياسى يراقبه فى كل حركاته وسكناته ، الى ان لاح فجر الخلاص فاصبح حرا ، وساهم مساهمة فعالة فى تنظيم الكتائب لقتال الاعداء فى القنال .

ولما جاء عهد التحرير الذى كان يعمل له ويرجوه تطلعت الانظار اليه ، ... واخيرا عين وزيرا مفوضا لمصر فى موسكو ، وسيسافر الى مقر عمله الجديد بعد ايام قليلة .

رافقته السلامة ، وحالفه التوفيق .

الهند والباكستان

الاضطرابات الطائفية

صرح رئيس وزارة الهند ، البنديت نهرو بقوله انه اذا فصلت جمو ولداخ عن كشمير ، فلن تستطيع اية قوة الاحتفاظ بولاية كشمير للهند ، كما يصبح فى استطاعة كشمير ان تتجه الاتجاه الذى تريده . وقد ادلى البنديت نهرو بهذا التصريح فى الخطاب الذى القاه فى اجتماع عام عقد يوم ٢٠ مارس الحالى فى مدينة ميروت .

وقد وصف البنديت نهرو الحركة التى تقوم بها منظمات جان سنغ والمهاسبها وبراجا باريشاد ور . س . س بأنها حركة رجعية . ثم قال : ان الاضطرابات الطائفية التى تثيرها هذه المنظمات ستؤدى الى دمار الهند لو سمح لها بالانتشار .

الانتاج والانشاء

ذكر وزير الصناعات الباكستانى السردار عبد الرب نشتر ، فى البرلمان يوم السبت الماضى ان حكومة الباكستان تعتزم الاشراف على انتاج وتوزيع بعض السلع الضرورية . وقال وزير التجارة ان ٧٨٪ من مجموع تجارة الاستيراد لهذا العام قد خصصت للاغراض الصناعية والزراعية ولانشاء السكك الحديدية وغيرها من لوازم المشاريع الانشائية . وسيتم بموجب الاتفاقات التجارية تبادل ٨٨ الف بالة من القطن مقابل المغزولات ، ولم يتبق لدى مجلس القطن منه سوى الفى بالة فقط واضاف ان الحكومة تعتزم تشكيل محكمة للبحث عن الثروات المكنوزة فى البلاد . هذا وقد وافق البرلمان على اعتماد مبلغ ١٣ مليون روبية لادارة بعض المشاريع الانشائية ولمصلحة الضرائب ، وغيرها .

المسلمون فى الهند

اصدر الكاتب الاندونيسى امام سيتيونو رسالة قيمة عن المسلمين فى الهند ، وقد نشر هذا البحث لاول مرة فى جريدة « المنبر » الاندونيسية بتاريخ ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٥٢ ، وسنتحدث عنه فى الاسبوع القادم ان شاء الله .

حديث الأطفال

٢ـ مناوشات يائسة

— الآن ذكرتها ، وقد عرفت كيف تستحضرها وتتمثل بها فى حينها ، لا ريب انهم وجدوا فى الرسول الامين القدوة الصالحة . وهى أول وسائل النجاح ، وقد عرفوا كيف يسيرون على نهجه ويقتبسون من شمائله ومزاياه العالية ما يثبت قلوبهم ، ويملؤها ثقة وطمأنينة فدانت لهم الدنيا ، وهزموا على قلتهم اضعاف اعدادهم ، بقوة صبرهم وايمانهم وحسن بلائهم .

— الآن فهمت ماتقولان . فكيف التقى الجمعان مع كثرة جموع المقاتلين الساحقة وقلة جموع المسلمين ، وكيف خرجوا لاستقبالهم وفى هذا من المجازفة مالا يخفى على احد ؟

— صدقت فان الخروج لملاقاتهم فى الناس وسيلة للخروج من هذا المأزق الحرج ، لولم يلهم الله صاحبها ان يقترحها .

— اذا اراد الله امرا هيأله اسبابه .

— ومن يتق الله يجعل له مخرجا .

— وهكذا لاحت لهم اول بشائر الفرج حين تحقق لهم انجاز هذه الفكرة الجديدة التى اشار بها ذلك المجاهد المخلص وكانت اشبه بالشرارة التى الهمت اول من كشف النار ، فى قديم العصور والادهار .

— ما اقدرك على التمثيل يا رشاد .

— انها كانت اشبه شىء بقبس من النور بدد حالك الظلمات ، وانار للمجاهدين سبيلهم الى النصر .

— عجيب ان ينفرد (سلمان) بهذه الفكرة ، وعجيب ان يكون (سلمان) اول من يهتدى اليها .

حياة الرسول

حوار بين طلاب ثلاثة

لا ريب ضرب من الانتحار . وما كان العقلاء ليرضوا على اى حال بأن يلقوا بانفسهم الى التهلكة .

— ولم يكن ينجيهم من الهلاك ـ كما علمتما ـ ان يحتموا بجدران المدينة ، فلن يعصمهم ذلك على اى حال من بطش اعدائهم المتوثبين لابادتهم .

— صدقت فقد كان الاحتماء بالمدينة امام هذه الكثرة ، ضربا من العبث . وقد اجتمع المسلمون يتداولون الرأى ـ كما علمتما فيما سبق من احاديث ـ فقال قائلهم متحيرا : «اذا لم نخرج لمحاربة الاعداء فى العراء ، ولم نتحصن بالمدينة فماذا نصنع ؟» «هل نصعد الى السماء ؟»

— ونسوا ان الرأى الحازم ـ كما قلت فى مناسبات عدة ـ يصنع الاعاجيب .

— صدقت وقد اهتدى المسلمون الى حل العقدة ووجدوا الفرج فيما اشار به عليهم (سلمان الفارسى) وقد رأوا فى حفر الخندق الذى اقترحه (سلمان) وسيلة ناجحة لتعويق الاعداء .

— ان العقل ليحار اذا حاول ان يفكر

— لم اقل ان (سلمان) كان أول من اهتدى الى الخندق ، ولكننى قلت انه كان اول من قبس فكرة الخندق ونقلها عن قومه الى بلاد العرب .

— صدقت هذا ما سمعناه منك فى الحديث السابق ، فقد اخبرتنا ان الفرس كانوا يلجأون الى حفر الخنادق فى محاربة اعدائهم ، وان (سلمان) الفارسى قبس منهم هذا الاسلوب فى الحرب .

— الآن ذكرت . فعذرا اذا نسيت

— لا عليك ايها الصديق العزيز فما اكثر ما تخدع الآذن صاحبها .

— وما اكثر ما تخذل الذاكرة الانسان .

— الامر اهون مما تظنان .

— فهل كان الخندق وحده سببا فى نجاة المدينة ؟

— ذلك مالم يخطر لى على بال .

— فكيف تقول ؟

— كان لحفر الخندق اثر عظيم فى النصر ، ولكن النصر ـ كما تعلم ـ لا يتم الا اذا تضافرت لبلوغه اسباب عديدة .

خطرات

للحكومة :

قتل الانسان ما اكفره ، دائما يلتمس السعادة من طريق الشر ، ويرجو المدنية من سبل الهمجية ، فتبا له والف تب ، هكذا قلت حينما كنت امر فى شارع قصر النيل ، فوجدت عصبة من الناس يشيرون الى احدى الدور فنظرت كما نظروا ، وكاد قلبى ينزع منى ، اذ شاهدت رجالا يخاصرون بعض الساقطات وهم ظاهرون للعيان من زجاج المسكن ... انها مدرسة للرقص ، المرأة تحتضنها الرجل ولا حياء ولا دين ولا خلق ، كيف سمحت الحكومة بمثل هذه المهازل ؟؟ لا .. لا .. نحن فى عهد تجديد ولكن تحت لواء حق وخلق ، نحن فى عهد التقوى والايمان ، والتمسك بالاديان ، لا فى عهد انحلال واخلاق فاسدة ، فقد ذهب هذا مع الريح ، وبقى الصالحون البناءون الاحرار .

رجاء :

اما الرجاء فموجه للقائمين بالاذاعة ورجالها ، فهم يعلمون ان الادب يمر فى هذه الايام بمحنة شديدة ، ويسير فى اوعر مسالك واشق طريق ، وقد تكلم باسهاب كثير من الكتاب ، على صفحات المجلات الادبية والصحف السياسية اليومية ، فكيف والحال كذلك ، يغلقون النافذة التى يتنفس منها الادباء والشعراء ، ويقتلعون الروضة التى يشم اريجها هؤلاء النفر القليل عددهم ؟ كيف ذلك ونحن فى زمن التحرر . وفى زمن التنفس ، وفى وقت الحرية المطلقة التى خلعت ثوبها على كل مواطن فصار من الاحرار الاطهار ، كيف تلغى الاذاعة روضة الادب ؟ والادب من اكبر ما ترتكز عليه النهضات ؟؟

عزت حماد منصور

حاربوا الخمر والميوعة والربا والاباحية !

نصيحة من العراق

استرعى نظرى افتتاحية العدد المؤرخ ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٣٧٢ (١٥/٣/١٩٥٣) من جريدة «السجل» البغدادية ، لأنها جملت عنوانها هكذا : «متى ينجح الانقلاب فى مصر ؟ عندما يقضى على المفاسد فى ارض الكنانة» !

وتيسر لى قراءة تلك الافتتاحية الحكيمة ، فاذا بها تسدى النصائح الرشيدة للعهد الحاضر فى مصر ، بعد ما قالت : « ... «السجل» تعتبر البلاد الاسلامية جميعها وطنها ، لا فرق بين بلد وبلد آخر . ولقد وقع الانقلاب العسكرى فى مصر ، فكانت «السجل» اول الجرائد اطراء لذلك الانقلاب ، الذى اجتث اصول الفساد من منابعها ، والقى بالمفسدين فى مكان سحيق . ومرت الشهور ، ونحن لم نزل فى نقطة الابتداء ، نندفع فى انتقاد العهد الماضي ، وليس من شك فى ان الذين يقبحون الاعمال السابقة ، يقصدون اقتلاع جذور الماضى ، بحيث لا تنبت فى الارض مرة اخرى ، بيد انه اذا اكتفى رجال الانقلاب بهذه النغمة العذبة المحببة الى النفوس ، دون ان يقيموا بناء اخلاقيا شامخا ، فان البلاد ستمج هذه الاناشيد ، وسيتسرب اليها الملل ، وتدرك ان الليلة اشبه بالبارحة .»

ثم قالت «السجل» : «كان الوضع فى عهد فاروق ، تحفه المكاره ، وينذر البلاد بشر مستطير ، لما يمازجه من شر مستطير ، فى الناحية الخلقية . فلما انجابت تلك الغيوم الداكنة وانقشعت سحائب السوء تجددت الآمال ، وانتعشت الروح من جديد ، ولا سيما بعد ان رأينا اللواء محمد نجيب ، يستشهد بآيات الله ويدلل باحاديث رسول الله ﷺ ، فلم يبق شك ، فى ان النور الالهى ، سوف يبزغ من جديد فى ارض الكنانة .»

وبعد ذلك قالت «السجل» : ان الانقلاب لم يمس جوهر الفساد بالصميم ، بل ما برح اللواء يدغدغه بلين الكلام ويمر به فى احاديثه مر الكرام ، ومثل هذه السياسة لا ترضى امثالى من المسلمين الذين يريدون الطفرة فى الاصلاح . يريدون القضاء على مساوىء الاخلاق العائمة على صفحات الصحف الخليعة المصرية التى سممت الاخلاق ، ليس فى مصر فحسب ، بل فى العالم الاسلامى اجمع ، وكانت كلمة واحدة من فم اللواء تكفى للقضاء على هذه ، ويريد المسلمون ان تقبر الخمر ، بعد ان اهلكت الحرث والنسل وفى استطاعة اللواء محمد نجيب ان يفوه بكلمة واحدة فتصبح الخمور مختفية من على وجه ارض مصر فى عشية أو ضحاها . الى ان قالت «السجل» : «واما البغاء فتكاد تكون مصر منبع الشرور بالمطربين والمطربات من مفسدى الاخلاق ، والاباحية هى الطابع الخاص بهذا القطر العزيز على رغم رغبة ابنائه .. ولا تسل عن الربا وغيره من آفات الشريعة الاسلامية . فمتى ما قضى اللواء نجيب على هذه الشرور التى نعدها نحن اسلحة المستعمر الغاصب فعندئذ نكبر روح الانقلاب ونصفق له فى جميع الميادين ونقول بارك الله فى العاملين .»

ولا شك ان «السجل» الغراء تشكر على نصائحها الغالية ، وهى انما تريد لمصر الخير الكثير ، والمجد المؤثل ، بل هى تعتبر البلاد الاسلامية جميعها وطنها ، لا فرق بين بلد وآخر كما قالت فى صدر كلمتها هذه ، ولاشك كذلك ان «السجل» ستسر كثيرا ، عندما تعلم ان حكومة الثورة المباركة ، قد جعلت الصلاة فى اوقاتها محتمة الاداء يوميا ، ودراسة الدين مقررة فى مدارس مصر ، وان اللواء محمد نجيب ، قد اوصى بعض البعثات المصرية بان تحافظ على صلاتها ، فالمسلم يذهب الى مسجده ، والمسيحى الى كنيسته ، وانه حفظه الله وزاده توفيقا ، قد حرم الخمر والميسر بنادى الضباط ، ومع ذلك فلقد عرضنا على انظار حكومته الرشيدة ملاحظات «السجل» التى دفعتها الغيرة ـ على عزة مصر اولا ، وعزة المسلمين ثانيا ـ على تسطيرها حتى تحاسب الصحف ، التى كانت سببا فى نشر الميوعة فى العهد اللعين السابق ، وحتى تطلع على مايعمله ابناؤها عند كم ، من الاسراف فى الخمر ، وفيه ما فيه من اسراف فى المال ، وقتل للكرامة والرجولة والاخلاق ، اذ ان الخمر ام الخبائث ، وحكومة الثورة تلجأ الى التقشف وعدم الاسراف ، خصوصا فى المال الذى ينفق فى خارج مصر .

ولقد وفى استاذى (الفاروقى) عمل حكومتنا ، نحو تقرير تدريس الدين ما يستحقه من ثناء ؛ فله الشكر على ذلك ، فالشكر واجب فى حينه .

ولا شك ان «السجل» الغراء قد بلغها محاربة الاغانى المائعة من محطة الاذاعة ، ونهج مصر نهجا عظيما نحو الرجولة وحب الحرب والبطولة ، مما يسجل للعهد الحاضر بمداد الفخر والسرور .

***

وانه ليسرنا حقا ، ان توجد للمسلمين جريدة يومية مثل «السجل» الغراء ، تطالب بنشر فضائل الاسلام ، وتهيب بالعزة الاسلامية ان تنتشر ، وهذا ولا شك شىء تفرح له النفس . ولقد اطلعت على العدد التالى للعدد الذى ذكرت بعض مانشر فيه ، فرأيته قد صدر بافتتاحية هذا عنوانها : «علماء الغرب يتفقون مع ماجاء به الاسلام فى تحريم ام الخبائث .»

فالحمد لله على وجود هذه الجريدة اليومية المحترمة ، وشكرا لصاحبها ورئيس تحريرها ومدير ادارتها الاستاذ محمد طه الفياض المعانى ، ولمديرها المسئول الاستاذ عبد الرحمن زيدان المحامى ، ويجب ان يفرح المسلمون بها ويأخذوا بيدها ، والله الموفق .

القاهرة — محيي الدين رضا

الغرام بالنساء

لنابغة الكتاب والادباء
عبد الله بن المقفع الفارسى

اعلم ان من اوقع الامور فى الدين ، وانهكها للجسد ، واتلفها للمال ، واقتلها للعقل ، وأزراها للمروءة ، واسرعها فى ذهاب الجلالة والوقار ، الغرام بالنساء . ومن البلاء على المغرم بهن ، انه لاينفك يأجم (١) ما عنده ، وتطمح عيناه الى ما ليس عنده منهن . وانما النساء اشباه ، وما يتزين فى العيون والقلوب من فضل مجهولاتهن على معروفاتهن . باطل وخدعة ، بل كثير مما يرغب مما عنده افضل مما تتوق اليه نفسه منهن .

***

وانما المرتغب عما فى رحله (٢) منهن الى ما فى رحال الناس كالمرتغب عن طعام بيته الى ما فى بيوت الناس : بل النساء بالنساء اشبه من الطعام بالطعام ، وما فى رحال الناس من الاطعمة اشد تفاضلا وتفاوتا فى رحالهم من النساء .

***

ومن العجب ان الرجل الذى لا بأس بلبه ورأيه ، يرى المرأة من بعيد ملتفة فى ثيابها . فيصور لها فى قلبه الحسن والجمال ، حتى تعلق بها نفسه من غير رؤية ، ولا خبر مخبر . ثم لعله يهجم منها على اقبح القبح ، واذم الدمامة ، فلا يعظه ذلك ، ولا يقطعه عن امثالها ، ولا يزال مشغوفا بما لم يذق ؛ حتى لو لم يبق فى الارض غير امرأة واحدة لظن ان لها شأنا غير شأن ما ذاق . وهذا هو الحمق ، والشقاء ، والسفه ، ومن لم يحم نفسه ، ويطلقها ، ويحلئها (٣) عن الطعام والشراب والنساء فى بعض ساعات شهوته وقدرته كان ايسر ما يصيبه من وبال ذلك انقطاع تلك اللذات عنه بخمود نار شهوته وضعف حوامل جسده ، وقل من تجده الا مخادعا لنفسه فى امر جسده عند الطعام والشراب والحمية والدواء . وفى امر مروءته عند الاهواء والشهوات ، وفى امر دينه عند الريبة والشبهة والطمع .

محمد بن احمد الوزانى
ناظر الابتدائية بمنفلوط

١) يأجم : يكره .
٢) رحل الانسان : بيته وداره .
٣) يحلئها : يطردها ويمنعها .

اسبوع الامان

تعمل حكومة النهضة الشعبية بجد ونشاط ، وهمة لا تعرف الراحة أو الاستكانة ، على اقامة صرح الوطن على اسس متينة ، وعمد قوية راسخة ، مسترشدة فى ذلك بما تقوم به الامم الراقية من اعمال مجيدة لخير الشعب .

فمنذ ايام دعت هيئة التحرير الى تنفيذ (مشروع الشجرة) فاشترك الالوف من الرجال والنساء ، من جميع الطوائف والهيئات ، فى غرس الاشجار .

وكم كان جميلا ان يشترك رئيس الحكومة بنفسه فى هذا المشروع . فوقف محمد نجيب يمسك بيديه القويتين (فأسا) يحفر بها الارض ، ويغرس شجرة الحرية .

وفى هذا الاسبوع دعت هيئة التحرير الى تنظيم (اسبوع الامان)... الامان من اخطار الطريق .

فاكبادنا التى تمشى على الارض ، يجب ان يرحم طفولتهم البريئة سائقو السيارات . وراكبو الدراجات .

فشباب الاحياء الوطنية من راكبي الدراجات ، أمرهم عجب أى عجب !

انهم يظلون طول الليل والنهار فى سباق مروع ، فى حارات وأزقة لا تكاد تتسع لمرور اثنين متجاورين .

وهناك فريق من راكبي الدراجات قد تخصص فى معاكسة الفتيات والنساء ، فتجده مرابطا بدراجته فى أول الشارع أو الحارة . فاذا ماشاهد فريسته اندفع نحوها دون ضمير يؤنبه أو شهامة تصده .

والباعة الجائلون تراهم يفترشون الارصفة فيعيقون المارة عن المسير .

اما الذين يسيرون على اقدامهم فيكاد الواحد منهم يصطدم فى طريقه باخيه .

ففى اسبوع الامان نرجو سائقي السيارات والترام ، وراكبي الدراجات أن يستلهموا الحكمة والارشاد .

أما المارة فيجب عليهم ان يتبعوا ارشادات المرور ، وعلامات الضوء ، حتى يجنبوا انفسهم كوارث الطريق وحوادث الاصطدام .

حقق الله لوادى النيل ما يرجون من آمال فى ظل عهد النهضة والتقدم .

احمد القليبى

الى ضيف الكويت الحبيب الامير عبدالله الجابر الصباح

للاستاذ «محمود جبر» شاعر آل البيت

هل «الصباح» وأسفرا ... وسرى النسيم معطرا
وسألت من جعل الربوع ... بمصر روضا انضرا
وتيمن الوادى الخصيب ... بوجهه واستبشرا
فرنت عيون الصحب ... نحوك فاستطبت المنظرا
ورأيت فيك تهلل ... السمح الكريم مصورا
وسمعت عنك من الثناء ... المستطاب الأوفرا
وتكرر التمداح حتى ... طاب شهدا كررا

يا جابر الشرق الكليم ... من افترى لن ينصرا
«وانجلترا» ظلمت وجارت ... والاسى لمن افترى
سترين اضعاف المرارة ... عاجلا يا «انجلترا»
إنا كسرنا قيدنا ... إنا لآساد الشرى
انا سنبنى مجدنا ... بعزيمة لن تقهرا
انا سنرفع للعروبة ... فى العوالم منبرا
فامدد يديك الى «نجيـ ... ـب» وحى جيشا حررا

هى فرحة اللقيا اذن ... فانظر هنا ماذا ترى ؟
تجد العروبة جمعت ... وترى الاخاء المثمرا
وترى الصفاء يحوطنا ... والشرق قر وكبرا
وترى هنا الشعب الابى ... من التقهقر حررا
وترى هنا الجيش القوى ... سعى فاردى «القيصرا»
وأزال كابوسا تربع ... فوق مصر ادهرا
وترى «نجيب» النيل ... أسعد وجه مصر ونضرا
وتراه انبل ما يكون ... تواضعا ومظفرا

وخذا لمصر وللكويت ... من العظات تبصرا
من قال ان الاجنبي ... أخ يريدك موسرا
من قال ان الاجنبي ... سعى لشرقك خيرا
من قال ان الاجنبي ... أتى ولم يك معسرا
ويعود بالمال الوفير ... مخلفا ما أفقرا
الاجنبي هو العدو ... ومن لشرقك أفقرا
هذا هو القرآن انذر ... انه قد اعذرا

هى فرحة الوادى اذن ... بجد الزعيم الاكبرا
بطل «الكويت» ومن نرى ... جعل الشريعة مصدرا
فاذا بعوث العلم ... تملأ بالشباب «الازهرا»
واذا الرمال لدى الكويت ... حصا تبدل جوهرا
واذا به الذهب السبيك ... يسيل ثمة انهرا
ونرى الوداعة والامانة ... والفتى المتحضرا

عذرا «صباح» الخيران ... تر شعرنا متذمرا
فالانجليز هنا أخى ... ساهرا بشرقك مخبرا
قصرت فى الترحاب ... لكن انت اكرمنا قرى
وأبر بى يا سيدى ... لتقيل من قد قصرا
فاحمل الى آل «الصباح» ... من الثناء معطرا
واحمل الى «رب الكويت» ... من الدعاء الاكثرا
ولعلنى يوما أجىء ... الى الكويت لأنظرا

دين . . . ودولة

شهداء العقيدة والايمان :

صبرا آل ياسر

لما اغطش ليل الشرك ، وادلهمت حنادس الدين القديم ، دين عبادة اللات والعزى ، ومناة الثالثة الاخرى ، وانبثق نور الدين الجديد ، دين الهدى والتوحيد ، دين العدل والمساواة ، رأى صناديد قريش وكبراؤها ان هذا الدين الجديد الذى حمل مصباحه سيدنا محمد بن عبدالله ﷺ ، سينكس اعلامهم ، ويسلبهم الجاه والسلطان ، ويجعل : « الناس سواسية كاسنان المشط ليس لعربى على عجمى فضل إلا بالتقوى » ، فقامت قيامتهم ، وتنكروا لرسول الله ، وقالوا : ماسمعنا بمثل هذا فى آبائنا الاولين ، وافتنوا فى ضروب العذاب له ولصحبه الاطهار .

وفى صبيحة احد الايام ، قبل ان تنجاب غياهب الظلام ، هب ياسر العبسى من اغفاءة حلوة لذيذة مذعورا ، على صياح بجلجل الغبراء ، فتحامل على نفسه ، واطل من شرفة منزله ، ليقف على حقيقة الصوت ، ويعرف مصدره ومأتاه ، وخيل اليه انه قريب ، وتبعته زوجه سمية العبسية ، ووقفت منه غير بعيد ، لتشاطره ما يخالجه من الهلع ، وما يدور بفؤاده من الفزع ، وفى تلك الخطرة ابصر الشيخان مشهدا يفتت الاكباد ، وانحسر لهما هذا المشهد فاذا ببعض رجالات قريش يسوقون امامهم بعضا من الناس ، فى اطمار بالية ، والدماء تقطر من اجسادهم ، من شدة الضرب الوجيع ، والعذاب الفظيع ، مصفدين بالحديد ، ومن حولهم اطفال صغار عقل الحزن السنتهم وحبسها فى افواههم ، ينظرون الى آبائهم نظر المغشى عليه من الموت . وهؤلاء المناكيد الذين غاض معين الشفقة من قلوبهم ، ينظرون الى هؤلاء المتاعيس نظرة تشع عن حقد كمين وداء دفين ، وفى هذه اللحظات المتتالية بلغ الاسى والحزن لدى ياسر وزوجه نهايته وتجاوز غايته ، حتى هما بالصياح لولا وهن الشيخوخة ، ولكن هذا الانين المبرح ، لم يثن افئدة القرشيين عن غيهم ولم يسلك سبيل الرحمة فى قلوبهم فمضوا فى طغيانهم يعمهون وبهم لا يأبهون ، والقوا بهم فى شواظ من النار لا تبقى ولا تذر ، وقبل ان تتوارى الشمس فى الحجاب وفد ابوجهل فى رفقة من الناس ، ورابط تلقاء مغنى ياسر ، وخفق الباب خفقا شديدا ، فأطلا عليه من الشرفة ، وسألاه عما يريد ، فالحف على ياسر فى النزول اليه ، والحضور لديه ، فخالت شريكة صباه ، بينه وبين مبتغاه ، وتوسلت اليه الا يغادر مغناه ، لأنها قرأت فى عينى هذا الطاغية العذاب الاكبر ، فلم يعبأ بكلامها ، ولم يبال باهتمامها ، وزايل غرفته ، متوكئا على عصاه ، ولما صاقب عمرا ، قال له عمرو : ما زهدك فى عيشك القديم ، عيش آبائك واجدادك الاكرمين ؟ فأجابه ياسر بيأس شديد ، زهدنى فى القديم جمال الجديد ! فرعد عمرو وابرق ، واستتلى قائلا : أتدرى ان جديدك هذا قد طوى حياة حافلة بحياة آبائك الغر الميامين ؟ فقال ادرى واعلمه علم اليقين ! فالتفت عمرو الى رفاقه وقال : خذوا بيدى هذا الشيخ واطعموه العذاب الهون ، فلعله يثوب الى رشده ، ويتوب عن غيه ، لقد كفر بدين آبائنا حتى حملته مغالاته وغرامه لهذا الدين الجديد ، بفتح باب مغناه امام اعدائنا الالداء ، وخصومنا التعساء ، فرفع عينيه الى ابى جهل عمرو بن هشام ، واستتلى قائلا : اجئت الآن لقتلى ؟ اقتلنى ! فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ، هل تذرنى الى صبيحة الغد لأرى زوجى وولدى فأودعهما الوداع الاخير ؟ فقهقه ابو جهل بملء فيه ، غير مكترث برجائه ، واخذ يرمى دين السماء بكل نقيصة نكراء ؛ فتميز ياسر من الغيظ ولطمه لطمة زلزلته فانقض عليه رجاله بالضرب الاليم ، وقال لهم ابوجهل : خذوه فغلوه ثم فى النار فالقوه ، فتعالى صياحه ، وشق اعنان السماء حتى استمع له كل من اقلته بطاح مكة وصحراؤها الواسعة ؛ فهرعت سمية على عجل ، رجاء ان تعرف ماحل بزوجها ونزل ، فألفته فى عذاب بئيس ، ودلفت الى ابى جهل وحدثته قائلة : كنت اظنك سريا نبيغا ، فوجدتك لصا دنيئا ، ثم رمت بنفسها بين ذراعى زوجها عساها ان تزحزح عنه سوء العذاب . فهش لمرآها وبش ، وعاد شابا فتيا ، بعد ان بلغ من الكبر عتيا ، ولم يصرفه الموت وهو محيط به من كل مكان ، عما وقر فى صدره من الايمان ، ثم استطردت قائلة : لقد انتهت مباهجنا ومفارحنا فى هذه الارض ولكنها بدت جديدة فى العالم الآخر ، فقد سألنا سيد قريش ﷺ ان يدلنا على العالم الذى نمضى اليه بعد موت وعفاء ، فدلنا على فراديس الجنان فى السماء .

وظلت سمية تشجع زوجها على مغالبة العذاب حتى اطمأنت اليه ، وخفت لناحية عمرو الطاغية وهو مشرف على الرابية ، ناظرا الى هـذا المشهد . فكشفت له عن صدرها ، وقالت اقتلنى قبل ان تضرج يديك فى دم هذا الشيخ الهرم : اقتلنى ! اقتلنى ! فلم يحر جوابا ، فقالت له مردفة خفت ان يقول الناس عنك فى هذا البلد خضب يديه بنجيع امرأة عجوز ، ثم رفع عينيه الى زوجها ، واشار الى رجاله الاشداء اشارة خفية ، ففرقوا بين المرء وزوجه ، وفى تلك الاثناء ، انحدر سيد الوجود عن الجبل متزملا بردائه ، متوكئا على عصاه ، فانبعث ظهوره حماسة الشهداء ، فما عادوا يحسون ألما ولا خوفا ، بل يجدون للموت لذة لا تعدلها لذة جنان الدنيا ، وفى هذه الآونة توارى الطاغية الجبار واستخفى وراء الصخور ، ورأت سمية سيدنا محمدا ﷺ ينحنى على زوجها ثم سمعته يقول له : « صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة » وجعل يطوف بالشهداء مسليا ومعزيا ويقول لهم ما يهدىء روعهم ، ويذهب عنهم حزنهم ، ولما عزب رسول الله ﷺ وتوارى عن انظار صحبه الاخيار ، خرج الطاغية من مكمنه ، فاستقبله الشهداء بالصياح فأهل على ياسر بالضرب المفضى الى الموت وركل زوجه ركلة قوية ، فوقعت على الارض ونهضت مقبلة نحو زوجها رجاء ان تدرك عبراته فى عبراته فى اللحظة الاخيرة ، فطار صوابه ، وخرج عن وعيه ، وسل خنجره وطعن ياسرا فى صدره طعنة نجلاء ، فلفظ روحه الطاهرة بين ذراعى سمية ، فوثبت عليه كالليث الهصور ، ارادت ان تقبض بيدها على عنق فرعون مكة ، ولكنه افاق من غشيته ، وستيقظ من نشوته وقبض بكلتا يديه فى عنقها ، والقاها على الارض ، وطعنها بحربة فى قلبها طعنة كانت القاضية ، هى اول شهيد فى الاسلام : « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » .

البدارى حسين سليم دياب
المدرس بمدرسة سمية الابتدائية

هلك المسوفون

ورد فى الخبر ان اكثر صراخ اهل النار من التسويف ، وان اكثر صراخهم يا اف لمسوف . وكما قال عليه الصلاة والسلام : « هلك المسوفون » فينبغى ان نبادر بالتوبة خوفا من معاجلة الموت فلا تقبل توبة ابدا ، فمثل المسوف كمثل من اراد قلع شجرة فرآها قوية فأخرها الى سنة اخرى ؛ والواقع ان الشجرة كلما بقيت ازداد رسوخها وهو كلما طال عمره ازداد ضعفه او بلغه الموت ، فلا حماقة اذا فى الدنيا اعظم من حماقة المسوف . قال الامام الغزالى : « من ترك المبادرة الى التوبة بالتسويف كان بين خطرين عظيمين احدهما ان تتراكم الظلمة على قلبه من المعاصى حتى تصير رينا فلا يقبل المحو ؛ وثانيهما ان يعاجله الموت فلا يجد مهلة للاشتغال بالمحو ولا تقبل توبته لقوله تعالى : « انما التوبة على الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب . » روى ابو الفرج بن الجوزى انه ورد فى الخبر :

ان العبد اذا حضر وقت وفاته وقبضه وحجب عن ولده واهله يقول من شدة فجعته وعظيم حسرته :

« ملك الموت اخرنى عاما اتوب فيه الى ربى واعمل فيه صالحا وانقل فيه مالى الى قبرى فقد اتلفت فى طلب الدنيا عمرى واتعبت نفسى فيما جمعته لغيرى فأخرنى عاما وانظرنى .

فيقول ملك الموت : هيهات قد افنيت الاعوام فلا عام فيقول : اخرنى شهرا ، فيقول : هيهات قد افنيت الشهور فلا شهرا : فيقول اخرنى يوما . فيقول : هيهات قد افنيت الايام فلا يوم . فيقول له : فأخرنى ساعة فيقول : هيهات قد افنيت الساعات فلا ساعة . فاذا فرغ من هذا الكلام بلغت روحه الى صدره واغلق باب التوبة فى وجهه ، اذا كان يوم الحشر اوقفه المولى جلت قدرته بين يديه فكلما اراد ان يعتذر بأمر من الامور اليه قال : « اولم نعمركم مايتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير » . نسأل الله ان يجعلنا من عباده التائبين .

محمود ابراهيم عبد الرازق
مراقب الملاريا بكفر الشيخ

هذا هو الطريق . . !

قال تعالى : « وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين » ، وقال : « فاعتبروا يا أولى الابصار . »

. . . ان المؤمن الفطن يستطيع بنظرته الى الماضى البعيد ، الى عهد رسولنا عليه الصلاة والسلام ، والى عهد خلفائه الراشدين ، والى سيادة الدولة الاسلامية فى عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ، يستطيع ان يرى قوة المؤمنين وتراحمهم : « اشداء على الكفار رحماء بينهم » وان يرى عزة المؤمنين : « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » وان يرى ايثار المؤمنين : « ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة » وان يرى غير ذلك من كريم السجايا وحميد الصفات التى يجب ان تتوافر لدى كل مؤمن قوى ايمانه بالله وبرسوله وبكتبه و . . . الخ .

. . . وماذا عليه بعد ان يتحقق من قوة ايمان السابقين واتساع دولتهم ، امضى بعيدا عن التفكير فى سبب هذه القوة وهذا الاتساع ؟ لا بل انه ليستطيع ان يدرك السر فى تقدم الدولة الاسلامية الاولى قوة واتساعا . . . ان الاوائل قد تمسكوا بكتاب الله الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، والذى ليس من وضع البشر « ان هو الا وحى يوحى » وفضلا عن تمسكهم بكتاب الله عز وجل ، وعملهم بسنة رسول الله ﷺ (آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر) كانوا مؤمنين بقدسية الجهاد وفضله ، فجندوا انفسهم مجاهدين فى سبيل اعلاء كلمة الله . فكانت هى العليا وكلمة الذين كفروا هى السفلى

. . . فيا من ترجون للعالم الاسلامى نهضة وقوة ، ويا من تريدون نصر الله والملائكة المسومين ، ويا من عزمتم على طرد المستعمرين من بلادكم الاسلامية ، ارجعوا جميعا الى المنهاج الذى سار عليه اسلافكم ونشئوا جيوشكم التنشئة الروحية حتى يدافعوا عن عقيدة ويذودوا عن اسلام ، فان فعلتم ذلك كانت لكم القوة ، وكانت الهزيمة للغاصب المستعمر ، فبادروا الى الاسلام من جديد حتى يأتى امر الله بالنصر المبين . « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز . »

رمضان حسن احمد جاد
مدرس — رملة الانجب منوفية

عبر الحياة

بدأت يد الفجر تمسح النجوم من السماء . ودقت اجراس الصباح فى فجاج القرية جميعا . وتوجهت خارج العمران لاجلس تحت الشجرة فى هذا الوقت الجميل . وما هى الا لحظة حتى تلبدت الغيوم . ثم بكت السماء ، وضحكت براعم الزهر وعيدان البرسيم .

ولمحت قريبا منى رجلا يمشى على الارض هونا . وتنحدر من فوق رأسه قطرات الماء كما تسيل حبات الدموع من مقلة الباكى . وحينما رآنى قال فى صوت تكاد تخنقه العبرات .

لقد افسد المطر علينا ارضنا : قلت قتل الانسان ما اكفره ، اذا انهمر ماء السماء ليحيى الارض بعد موتها ، قال تعطلت المواصلات وفسد الزرع ! وان هبت عليه انفاس الصيف قال كثر الذباب واحترقت الوجوه ! ترى هل اذا جعل الله الشتاء سرمدا أو الصيف ابدا أيكون ابن آدم عن ذلك راضيا ؟ ! ذلك مالا يكون . ولكنه الانسان يعارض رب العباد فيما اراد . . !

فاتق الله يا صاحبى . ودع عنك هواجس الشيطان الذى اخرج ابويك من الجنة . واعلم انه لابد من حين تشقى فيه حتى تعرف ماهى السعادة وتشكر الله عليها .

ثم تعالى معى وانظر الى هذه الابل كيف خلقت ، والى السماء كيف رفعت ، والى الارض سطحت ؟ وتأمل لمن هذه النعم خلقت ؟ لك ايها الانسان !

يا اخى : ألم تر الى عود البرسيم القريب منا ؟ لقد كان بالامس زاهيا يباهى بخضرته زرقة السماء ، وفى ساعة من نهار تفتت تحت مطارق الرياح ، هكذا ابن آدم : عمر قصير ، ومتاع قليل . وما عند الله خير وابقى .

محمود محمد عمارة
كلية أصول الدين

مواقيت الصلاة فى القاهرة
من الجمعة ١٢ الى الخميس ١٨ رجب سنة ١٣٧٢

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤ر٢٤	٥ر٥١	١٢ر١	٣ر٢٩	٦ر١٠	٧ر٢٨
السبت	٢٢	٤٩	٠	٣٠	١٠	٢٨
الاحد	٢١	٤٨	٠	٣٠	١١	٢٩
الاثنين	٢٠	٤٧	٠	٣٠	١٢	٣٠
الثلاثاء	١٨	٤٧	١١ر٥٩	٣٠	١٢	٣٠
الاربعاء	١٧	٤٦	٥٩	٣٠	١٣	٣١
الخميس	١٦	٤٥	٥٩	٣٠	١٤	٣٢

قال تعالى :

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف
مفتى الديار المصرية ، وعضو جماعة كبار العلماء

حج المرأة بغير زوج او محرم

السؤال : بنغازى — ليبيا

هل يجوز للمرأة ان تؤدى فريضة الحج بغير زوج او محرم ؟

الجواب :

ذهب الحنفية والحنابلة الى انه يشترط ان يصحب المرأة فى سفر الحج زوج او محرم ، فان لم يوجد احدهما فلا يجب عليها الحج اذ تعد غير مستطيعة له والله تعالى يقول : « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا . » وعن ابن عباس عن النبى ﷺ انه قال : « الا لا تحجن امرأة الا ومعها محرم » ، وعنه انه قال : « لا تسافر امرأة ثلاثة ايام الا ومعها محرم او زوج » والسر فى ذلك امن الفساد .

وذهب الشافعية الى انه لا بد ان يصاحبها فى سفرها للحج المفروض زوج او محرم او نسوة ثقات لأمن الفساد .

وذهب المالكية الى انه لابد فى سفرها للحج ان يصاحبها زوج او محرم او رفقة مأمونة ، واذا سافرت مع الرفقة المأمونة لابد ان تكون هى امينة فى نفسها وإلا لا تسافر معهم (راجع الجزء الاول ص ٦٦ من كتابنا « فتاوى شرعية وبحوث اسلامية » ، والله اعلم .

ميراث

السؤال :

توفى رجل قبل صدور قانون الوصية ، وكان له ولد وبنت توفيا فى حياته ، وترك الابن ولدا وبنتا ، وتركت البنت بنتا ، واستولى ولدا الابن على التركة ولم يسلموا بنت البنت شيئا منها ، وليس هناك وارث آخر ، فهل لبنت البنت نصيب فى تركة جدها ؟

الجواب :

بوفاة المتوفى قبل العمل بقانون الوصية رقم ٧١ سنة ١٩٤٦ عن المذكورين يكون لولدى ابنه جميع تركته تعصيبا للذكر ضعف الانثى ، ولا شىء لبنت بنته لأنها من ذوى الارحام المؤخرين فى الميراث عن العصبة .

وهذا اذا لم يكن للمتوفى وارث آخر ، والله اعلم .

علاج للغضب

روى فى صحيح السنة عن سيدنا محمد رسول الله ﷺ انه قال : « ان الغضب من الشيطان ، وانما خلق الشيطان من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ . »

أرأيت ايها الاخ المسلم الكريم الحكمة الرائعة ، والعلاج الصادق يوصله الرسول العظيم الى امته فى مجموعها من فرد الى اسرة الى جماعة الى مجتمع الى امم الاسلام جميعا فيطبب آفة سيئة شنيعة تحطم الاخلاق والفضائل وتبعث الشر والفساد فى القلوب ، وتدمر صرح الايمان من النفوس ، وتحولها الى جحيم ولهب وسعير ، يهدم ويخرب . وكم رأينا الغضب يحدث احداثا فى اصحابه فيحولهم من آدميتهم وانسانيتهم الى وحوش ضارية مفترسة ، وقد انشبت قواها واندفعت فى جهالتها الى ازهاق الارواح وارتكاب الجرائم والموبقات والمهلكات ، وما ذلك إلا لأنها لم تتذوق هذا العلاج الطاهر الصافى ، ولم تشرب من معينه ومورده السائغ الذى يصرفه حضرة المصطفى ﷺ من صيدليته الجامعة لانواع الادوية الشافية المطهرة النافعة الى امته من غير ثمن ولا اجر وفى سهولة ويسر من غير ما حرج ولا عسر ، هذا الدواء الذى يشير اليه الحديث الكريم لو التفت اليه المسلمون التفاتا صادقا وتعاطوه ، لطهر نفوسهم وقلوبهم وبيوتهم وغمرهم بنعمة كبرى هى نعمة الصبر والرضا التى يتجمل بها كل مؤمن . ومتى سكن غضب العبد فانه يتحلى بحلية كظم الغيظ التى قال عنها سيدنا رسول الله ﷺ بأنها تورث صاحبها مقاما كريما فى جنة الله ورضوانه ، وذلك معنى قوله : « من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه ناداه الله من فوق رؤوس الخلائق يوم القيامة يخيره من اى الحور العين شاء . » فيامن فقدوا شعورهم وغضبوا وجهلوا على غيرهم عند غضبهم اعلموا ان الغضب من الشيطان والشيطان عدوكم ، وقد عين لنا حضرة الامام الاعظم والمرشد الربانى الاكرم سيدنا محمد ﷺ الدواء النافع فلنتعاطاه ولنعمل به ، فاننا ان فعلنا بأمره نجونا وسعدنا واهتدينا . وان خالفناه شقينا ، وفى النار هوينا ، وقد حذرنا كتاب الله الكريم سوء عاقبة المخالفين لرسول الله عليه الصلاة والسلام فقال تبارك وتعالى وهو اصدق القائلين : « فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم . »

اللهم اذهب الغضب عنا وجملنا بأخلاق نبينا واجعلنا من اتباعه المهتدين ومن حزبه المفلحين . واذهب غيظ قلوبنا انك على كل شىء قدير .

سيد محمد راضى
واعظ بالاخوان المسلمين ببنها

٣٩ - ركن الذكريات

بقلم صاحب « منبر الشرق »

المؤتمر الاسلامى الاوربى :

نبتت فكرة عقد مؤتمر اسلامى اوربى فى جنيف بين المشتغلين بشؤون الاسلام فى هذه المدينة لما لها من مركز دولى ممتاز. ووجدت هذه الفكرة من المسلمين فى اوربا تأييدا وتشجيعا . وكان من اوائل الداعين لها المرحوم محمود سالم ، القاضى السابق بمحكمة مصر المختلطة . وكان طيب الله ثراه يقيم فى فرنسا . وقد سافر فى سبيل هذا المشروع الى تركيا والبلقان ، ولم يأل جهدا فى بث الدعاية لتنفيذه . كما كان المرحوم الامير شكيب ارسلان، والسيد احسان الجابرى من اكبر العاملين على تحقيق الفكرة . وقد دعا لها كذلك كاتب هذه الذكريات ، ونشر كل ما يتعلق بها فى « منبر الشرق » .

واخيرا اجتمع هذا المؤتمر ، وكان اجتماعه الذى دام اربعة ايام ـ من صباح الخميس ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٥ الى عصر الاحد ١٥ منه ـ بفندق فيكتوريا بجنيف ، بالقرب من بحيرة ليمان الجميلة ، وقد بلغ عدد المشتركين فيه نحو سبعين عضوا وفدوا من الشرق والغرب ، واكثرهم من المسلمين المقيمين فى اوربا ، وبعضهم من الاوربيين انفسهم الذين اعتنقوا الاسلام عن عقيدة ثابتة،وبعد دراسة وفهم صحيح ، ومنهم بعض الشباب من ابناء سويسرا الالمانية : الذين اسلموا فى السر واخفوا اسلامهم لاسباب خاصة .

ومن كبار المسلمين الذين حضروا من بلادهم خصيصا للاشتراك فى اعمال المؤتمر رئيس علماء اسكوب ، وسكرتير مجلس علماء سراجيفو ، ومفتى بولندا ، ومفتى بودابست ، وبعض الشخصيات الايطالية ، والهولندية ، والانجليزية ، وكلهم بالطبع من المسلمين . كما حضر المرحومان محمود سالم ، وعبد الباقى العمرى مع زوجتيهما وكانوا جميعا يقيمون فى باريس . وحضر ايضا مندوبون عن شمال افريقيا ، ومنهم الزعيم الشعبى المشهور مصالى الحاج ، وكانت معه زوجته وابنه الصغير .

وقد انتخب المؤتمر الامير شكيب ارسلان رئيسا ، والسادة احسان الجابرى وكيلا ، وعبد الباقى العمرى امينا للصندوق ، وعلى الغاياتى امينا عاما ، والدكتور زكى على امينا مساعدا ، والسيد ضياء الدين الطباطبائى عضوا عاملا ، ومحمود سالم عضوا فخريا .

وبقى هؤلاء كاعضاء للجنة المؤتمر الدائمة بعد انتهائه . وكان الامل ان يتجدد اجتماعه كل عام ، ولكن الظروف لم تسمح بتحقيق هذا الامل .

والمؤتمر الاسلامى الاوربى يعتبر فرعا للمؤتمر الاسلامى العام الذى انعقد فى القدس من ٧ الى ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣١ . وكان الغرض منه ان ينظر فى مصالح المسلمين الاوربيين والمقيمين فى اوربا ، وذلك من الوجهتين الادبية والمادية مع اجتناب الخوض فى السياسة . اما المكتب الدائم او اللجنة الدائمة للمؤتمر فى جنيف فمهمتها كما خطه امير البيان بقلمه كما يلى :

اولا — العمل لتأسيس وتحكيم الروابط بين مختلف الاقوام الاسلامية الساكنة فى اوربا .

ثانيا — السهر على الاحوال الثقافية التى عليها هذه الاقوام .

ثالثا — تسهيل اعمال البر وكل ماهو عائد الى المؤسسات الخيرية الاسلامية ، والمحافظة على المصالح الاسلامية على وجه الاجمال ، وفقا لمقررات المؤتمر الاسلامى العام .

رابعا — اطلاع غير المسلمين على الاصول الصحيحة لعقائد الاسلام وقواعده وعلومه ،وتبديد الاوهام التى يقيه بها الاوروبيون من جهته ، ودفع الهجمات التى توجه عليه اما جهلا او تحاملا .

خامسا — السعى فى توثيق العلاقات بين الغرب والشرق .

سادسا — اذاعة النشرات ، وعقد الاجتماعات ، والقاء المحاضرات، واقتراح التدابير العائدة لمصالح الاسلام،وذلك كله ضمن حدود القوانين الاهلية الجارية فى كل مملكة من الممالك الاوروبية التى فيها سكان مسلمون .

سابعا — العمل لايجاد وتنمية العلاقات الاقتصادية بين تجار المسلمين فى مختلف الممالك الاوربية بعضهم مع بعض وبين سائر الاقطار الاسلامية .

* * *

هذه هى مهمة المكتب الدائم الذى لو دام حقيقة لاتى باطيب الثمرات ، ولكن قاتل الله الازمات ، وسوء الاحوال والتطورات .

اما واردات المؤتمر فكانت مكونة من الهبات والتبرعات والاشتراكات ، وكان من المقرر طبع وتوزيع مائة الف طابع ، سعر الواحد منها فرنك سويسرى واحد. ولكن هذا كله بقى حبرا على ورق مع شدة الاسف .

ومما يذكر ان رئيس المؤتمر الامير شكيب استعرض فى الجلسة الاولى حالة المسلمين العامة قبل الغاء الخلافة وبعدها ، واعرب عن شكره لسويسرا على حسن ضيافتها ، وشاركه الجميع فى هذا الشكر والثناء .

وبعد ذلك تليت الرسائل المختلفة الواردة من جهات متعددة ، وبينها رسالة من الخليفة السابق عبد المجيد يتمنى فيها نجاح المؤتمر ، ويكلف رئيسه ان يمثله فيه .

وفى آخر الجلسة الثانية المنعقدة بعد ظهر اليوم الاول من ايام المؤتمر طلب الكونت الايطالى برنار بريللونى الاستاذ بجامعة روما اعلان اسلامه ، فقام مفتى بولندا يعقوب افندى ولقنه الشهادتين ،ووقف الحاضرون جميعا اجلالا وتعظيما .

وعند ظهر اليوم الثانى ، الجمعة ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥، أوقفت الجلسة ليتاح للحاضرين اداء صلاة الجمعة . وقد القى الخطبة فى قاعة الفندق الكبرى الامير شكيب ، وام المصلين . ثم اسر الينا انه لم يكن يتهيب احدا فى هذا الموقف غير شخصنا الضعيف . وهو تواضع كريم لانه رحمه الله يعلم من اللغة والدين مثل ما نعلم وزيادة .

ومما يذكر ايضا ان صاحب هذه الجريدة وهو سكرتير المؤتمر كما تقدم،طالب بالعمل على انشاء مسجد فى جنيف وانتهز فرصة حلول يوم ١٤ سبتمبر ، وهو يوم احتلال القاهرة بالجيش البريطانى ، للتذكير بعدوان الانجليز وظلمهم ، والاحتجاج على سياسة الاستعمار التى منى بها العالم الاسلامى .

ونعود الى ذكر التبرعات ، لنسجل ان الخديوى الراحل عباس الثانى تبرع للمؤتمر بمائتى جنيه جاعلا منها مائة باسم امير شرق الاردن عبد الله بن الحسين ، ومائة باسم اخيه على ملك الحجاز السابق ،وطالبا عدم ذكر اسمه هو على الاطلاق . رحم الله الجميع .

هذا ، والصورة المنشورة هنا تمثل المؤتمرين امام الفندق عقب انتهاء الجلسة الاولى .

فلسطين والدبلوماسية العربية

فى الامم المتحدة

القى الدكتور محمد فاضل الجمالى رئيس مجلس النواب العراقى فى جلسة المجلس بتاريخ ٢١/٢/١٩٥٣ خطابا عن موقف العراق تجاه قضية فلسطين فى الامم المتحدة ، والمبادىء والاسس التى يجب ان تقوم عليها الدبلوماسية العربية حيال القضايا القومية المشتركة والتعاون مع الكتلة العربية ـ الاسيوية ، وهذا نص الخطاب :

« كادت الامم المتحدة ان تلحق بحقوق العرب فى فلسطين ضررا بليغا فوق ما الحقته بهم منذ سنة ١٩٤٧ . وذلك لو قبل اقتراح جديد قدمته ثمانى دول من امريكا اللاتينية وغربى اوربا يدعو العرب والصهيونيين الى المفاوضة المباشرة،دون الالتزام بمقررات الامم المتحدة السابقة بحق فلسطين . ومعنى ذلك حمل العرب على التصالح مع الصهيونيين بفتح ابواب البلاد العربية الاخرى امامهم ، مع انهم كما قال (بن جوريون) لن يتنازلوا عن الاراضى العربية التى احتلوها ، كما انهم لن يوافقوا على عودة اللاجئين ولا تدويل القدس،اى انهم يريدون الاحتفاظ بكل ما اغتصبوه ، ويريدون ان ينسى عدوانهم ، ولكنهم يريدون رفع الحصار الاقتصادى عنهم ، وفتح الاسواق العربية لهم .

اللهم ان هذا هو منتهى الصلافة ومنتهى الظلم والعدوان ، ولولا مشيئة الله وجهود مضنية قامت بها الوفود العربية وحكوماتها خلال بحث الاقتراح،لكان اليهود قد فازوا بعدوان جديد وارغموا البلاد العربية على الاستسلام .

وما يهمنا من عرض هذا الحادث هو درس النشاط الدبلوماسى العربى ، وما تقوم به الحكومات العربية خارج هيئة الامم المتحدة، الامر الذى يؤثر تأثيرا مباشرا على ما يجرى فى الامم المتحدة . وها نحن فيما يلى نبدى بعض الملاحظات الاساسية التى نرجو ان تأخذها الحكومات العربية جميعها بنظر الاعتبار :

١ — ان اهتمام الدول العربية بقضاياها الدولية لا يجوز ان يترك امره لحين انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة ، بل يجب ان يعنى بهذه القضايا باستمرار ، وان يقوم الممثلون الدبلوماسيون للدول العربية بنشاط مستمر ، وغيرة شديدة لكسب تأييد واصوات الدول التى يمثلون بلادهم لديها ، ولا سيما قبيل واثناء انعقاد الجمعية العمومية .

٢ — ان البلاد العربية يجب ان توسع تمثيلها فى دول العالم بحيث لا تخلو دولة من الدول من ممثل عربى غيور ونشيط، ساهر على المصالح العربية . فاننا نجد ان كثيرا من دول امريكا اللاتينية وبعض دول آسيا كبورما ، وسيام ليس فيها تمثيل عربى ، ولا بد من ان توضع خطة فى جامعة الدول العربية لتوزيع التمثيل على البلاد العربية ، بحيث لا يبقى بلد خال من التمثيل ويجب ان يملأ الفراغ الدبلوماسى العربى .

٣ — ضرورة مراقبة النشاط الاسرائيلى والصهيونى والعمل على احباطه فى كل صقع من اصقاع العالم . ان المدقق للنشاط الصهيونى ليندهش من اندفاع الصهيونيين وتنوع اساليبهم فى الدعاية والعمل الدبلوماسى ، ليس فى بلاد الغرب وامريكا اللاتينية فحسب ، بل فى آسيا ذاتها التى يعتبرها العرب بلادا صديقة ومنها الجارة والشقيقة ، يربط بينها وبين البلاد العربية التاريخ والمصلحة ، وفى معظمها الدين والعواطف الشرقية فان الصهيونيين قد غزوا بدعاياتهم بعض المدن التركية كاستنبول ، كما انهم غزوا ايران ، ففى عاصمتها طهران ما لا يقل عن خمس صحف صهيونية . كما انهم غزوا بدعاياتهم الهند . ولكن غزوهم هذا لهذه البلاد الصديقة والشقيقة لم يشكل خطرا محسوسا بعد . اما فى بورما، فقد استطاعوا ان يكسبوا بورما الى جانبهم مع الاسف الشديد، وذلك بتبادل الزيارات والبعثات بين اسرائيل وبورما فقد صوتت بورما ضد المصلحة العربية فى موضوع فلسطين هذه السنة ، وهذا وضع على الدول ان تتلافاه ، فلا تترك فراغا دبلوماسيا فى العالم .

٤ — ولئن خسرت الدول العربية صوت بورما هذه السنة . فانها قد شهدت تحولا بارزا فى سياسة جارتنا العزيزة تركيا . اذ تركيا كانت فى السنوات الاخيرة تصوت فى موضوع فلسطين الى جانب امريكا وانجلترا وفرنسا ، وكان ذلك فى معظم الاحيان ضد وجهة النظر العربية ، اما هذه السنة فقد بدأ تحول محسوس فى موقف الوفد التركى فى قضية فلسطين ، فان الوفد التركى تمسك بقرارات الامم المتحدة السابقة ودافع عن حقوق العرب المتضمنة فى تلك القرارات . كما انه عند التصويت لم يصوت ضد العرب ، كما فعلت امريكا وانكلترا وفرنسا ، وانما اكتفى بالاستنكاف وانا لنرجو ان يكون هذا التحول فاتحة عهد جديد فى التعاون بين تركيا والبلاد العربية فى الحقل الدولى ، وان تقتنع تركيا بأن مصالحتها هى دوما مع العرب ، ذلك فضلا عن روابط الدين ، والتاريخ والجوار ، والصداقة .

٥ — لقد فاجأت الكتلة السوفياتية اعضاء المنطقة كافة بالتصويت ضد الاقتراح فى الجمعية العمومية وفى ذلك ظهرت لاول مرة الى الجانب العربى فى قضية فلسطين منذ سنة ١٩٤٧ ومع ذلك فلا يجوز التسرع بالحكم على السياسة السوفيتية نحو فلسطين ، حتى نتبين ونعرف ان هناك سياسة جديدة .

٦ — ان العرب يجب ان يعتمدوا فى قضاياهم دوما على شقيقاتهم فى الكتلة العربية الاسيوية، وان يغذوا علاقاتهم الاخوية مع اعضاء هذه الكتلة، ويجب ان يعترف دوما بفضل المواقف الودية التى يتخذها اعضاء هذه الكتلة فى القضايا العربية . فلوفود ايران والافغان والباكستان والهند وسيام واندونيسيا والفلبين والصين الوطنية والحبشة وليبريا مواقف ودية نحو القضايا العربية لا يجوز ان تنساها الدول العربية وان تعمل دوما على مؤازرة هذه البلاد فى قضاياها ، واعتبارها بلادا صديقة يجب التعاون معها، والاتصال بها على الدوام .

والخلاصة ان الدول العربية يجب ان تشعر بانها فى حالة حرب قائمة مع اسرائيل ، ولئن كانت هناك هدنة فى ساحات القتال فلا مهادنة فى ساحات الاقتصاد والسياسة والدعاية ، وان قضية فلسطين تتطلب من العرب جميعا الصبر والاستعداد وعدم التسليم ، وما ضاع حق وراءه مطالب . »

هل يتنبه المسلمون ؟

اهداف فرنسا فى شمال افريقيا

من بين ضيوف مصر الآن الاستاذ محمد المكى الناصرى رئيس حزب الوحدة والاستقلال المراكشى ، وهو شخصية ليست بغريبة عن مصر ، فقد سبق له ان اقام فيها فترة من الزمن ، انشأ فيها بيت المغرب ، ومكتب التبادل الثقافى ، الذى كثيرا ما كان منتدى لكبار المفكرين والادباء .

وكان الاستاذ المكى الناصرى خلال اقامته السابقة فى مصر ، يحرص على التعريف ببلاده مراكش وقضيتها واصدر فى ذلك بعض الكتب كما القى كثيرا من المحاضرات .

ومن حسن الحظ ان من سوء تصرف فرنسا ينتج خير لاول مرة ، وذلك حينما منعت الزعماء المراكشيين من دخول بلادهم بعد عودتهم من امريكا ، وقد كان الاستاذ المكى احد هؤلاء الزعماء فحضر الى مصر ، وبدأ صلاته القديمة،وزاد عليها سرعة العمل وحسن الاستعداد له .

وكان اول اتصال شعبى له تلك المحاضرة التى القاها فى الاسبوع الماضى بدار الشبان المسلمين، والتى ضمنها تعريفا كاملا بمراكش وتاريخها الماضى والحاضر ، وقضيتها وما آلت اليه فى اسلوب عربى مبين ، وكان من بين ما تعرض له الاستاذ الناصرى فى محاضرته تلك (الحلول) التى زعم الفرنسيون انها تؤدى الى انهاء المشاكل القائمة بين مراكش وفرنسا ، او بين شمال افريقيا كله وبين فرنسا .

فذكر ان هناك قوما منهم اقترحوا اقامة حكم « فيدرالى » على اساس طائفى الغرض منه القضاء على الاسلام والمسلمين هناك ، وذلك بأن يقسم ساكنو مراكش الى جماعات بحسب دينهم ، فالشعب المراكشى البالغ عدده اثنى عشر مليونا يسمى بالجماعة الاسلامية ، ويكون لها نظام داخلى يحكمها بواسطة (المخزن) اى الحكومة المغربية ، والجماعة الفرنسية المكونة من البضعة آلاف فرنسى من مستعمرى مراكش تقام لها ايضا حكومة تتولى شؤونها ، والجماعة اليهودية المكونة من اليهود المقيمين فى مراكش تؤلف لها ايضا حكومة ، ومن مجموع هذه الحكومات يؤلف اتحاد « فيدرالى » على ان تكون السيادة علاوة على ذلك كله فى يد المقيم الفرنسى العام الحاكم بأمره وهواه .

وذكر ايضا الاستاذ المحاضر حلولا اخرى يقترحها الفرنسيون لا تخرج فى اهدافها عن المقصود من الاقتراح السابق ، وهو القضاء على الجماعة الاسلامية اى الاثنى عشر مليون مراكشى ، لاحلال اوربيين محلهم ، وتمثيل مأساة الاندلس مرة اخرى .

فهل يتنبه العرب والمسلمون الى مابيته الفرنسيون لهم فى اشخاص اخوانهم مسلمى الشمال الافريقى ؟

وهل سيكون تنبيههم مجرد دموع وانات وصيحات تذهب فى الهواء ، واحتجاجات ومذكرات واجتماعات ليس من ورائها الا المظاهر الخادعة والسراب الذى ليس له من نهاية ؟

اما اذا ارادوا العمل الحقيقى المنتج ، فدونهم والاعداد العملى والكفاح المستمر والدراسة العميقة لوسائل العدو واساليبه ومقابلتها بالمثل . ثم قال :

« كفانا اجتماعات تعقد ، وصورا تؤخذ ، وتصريحات تردد ، لو نزع من رأس الصحف التى تنشر بها التاريخ لقلت انها تصريحات الامس وقبل الامس والغد وبعد الغد ، فالمعانى هى هى لم تتغير حتى الالفاظ او شكت ان تفقد مدلولها لكثرة ما ابتذلت فيه .

يا قومنا : ما سمعنا ان انجلترا او فرنسا او هولندا او بلجيكا او غيرها من الدول الاستعمارية حينما ارادت ان تبتلع البلاد التى وقعت تحت ايديها ، اعلنت عن ذلك او كشفت عن خططها ، فكيف بنا ونحن المدافعون عن حريتنا والعاملون على التخلص من الاستعمار الفرنسى او غيره ، نكشف عن خططنا اللهم الا اذا كانت خطتنا هى الكلام والكلام وحده . »

وقد صدق الاستاذ المحاضر حينما دعا فى نهاية محاضرته العرب والمسلمين والافارقة الى الوحدة والتنظيم والعمل المنتج المثمر ، فبدون ذلك سنتمكن الاستعمار من انفسنا وديارنا .

عبد الكريم محمد

على الهامش

« منبر الشرق » فى محنة ..! هذه هى الكلمة التى اعلنها فضيلة الاستاذ الجليل على الغاياتى ، ويعلم الله كم حزت فى نفسى هذه الكلمة ، وانا الذى اعمل معه ، واحس مقدار ما يعانيه فى سبيل اعلاء كلمة الله ، ومناصرة دعوة الله .

ان الصحف الاسلامية والصحف الناصحة الامينة ، التى تؤدى رسالتها بالحق والعدل ، تسلك طريقها وسط اشواك وعراقيل ، وهى مقيدة فيما تنشره بميزان العدالة والحق والاسلام .

« ومنبر الشرق » واحدة من هذه الصحف ، قيد صاحبها وكتابها بميزان الضمير ، فهم لا يكتبون الا الحق ، ولا ينشرون الا الجد ، لذلك فقراؤهم هم اهل الحق والجد ، وما اقلهم فى هذا الجيل الذى تستهوى القارىء فيه الصورة الخليعة ، والخبر الذى يتتبع فيه ناشره عورات الناس .

ولكن « منبر الشرق » لها شأن آخر : انها تؤيد وتناصر الاخوان المسلمين ، وهم الهيئة التى فتح الله لها قلوب الناس عن عقيدة وايمان ، والاخوان المسلمون أول المقدرين لجهاد الشيخ الغاياتى ، وأول المعترفين بفضله ، فهو الذى نافح عنهم يوم تنكر الناس ، ودافع عن دعوتهم يوم تجهم الناس ، وايد مبادئهم وهى الحق ، يوم كان سيف الطغيان مسلطا على الرقاب .

انى لاعلم ان على الاخوان تبعات مالية جساما ، فكل فرد فيهم ـ على قلة موارده ـ ينفق على دعوته من ماله اكثر مما يطيق ، هذا حق نلمسه ونحسه ، فالاخ المسلم يدفع ضريبة ايمانه من ماله لجماعته كل اسبوع ، فاذا احجم البعض عن مطالعة « المنبر » ، اكتفاء بالمطبوعات الأخرى فهو معذور . ولكن أليس من الممكن والمتيسر ان تشترك مناطق الاخوان ، ومراكز الجهاد ، وشعب المراكز ، كل منها فى نسخة واحدة يطلع عليها اعضاء المنطقة او المركز أو الشعبة ؟

اعتقد ان توجيها من المركز العام لفروعه كفيل بتحقيق ذلك كله وكفيل بأن يؤدى « للمنبر » بعض حق الوفاء ...

عبد العزيز الزهيرى

في الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شيء في الغرابيل

"المعري"

في زمن يدعونا الرئيس محمد نجيب الى الاقتصار على الضروريات، وترك الكاليات، والكلام الزائد كماليات لا لزوم لها وحسبنا بضعة سطور تشرح الصدور، فلا لزوم يا صديقي للاعتذار، وقد فهمت المراد كما اراده رب العباد.

موقعة رشيد:

يذكر التاريخ ان الانجليز كانوا يتطلعون الى احتلال مصر منذ قرن ونصف قرن من الزمان، وانهم في سنة ١٨٠٧ احتلوا الاسكندرية، ثم انتقلوا بعتادهم وسفنهم واحتلوا ثغر رشيد على حين غفلة من اهله.

كانت حكومة مصر في ذلك الحين تتمثل في شخص واحد هو محمد علي، وكان هذا الحاكم ابان وقوع هذه الحوادث في اقصى الصعيد، وبينه وبين ميادين القتال مسافات شاسعة، ونقل الاخبار من ميادين القتال الى مركز الحكومة، ثم صدور اوامر الحاكم بتحرك الجيوش وتزويدها بالمؤن والذخيرة، يحتاج الى وقت بل الى وقت طويل، وجمع اهل رشيد انفسهم يتشاورون، أينتظرون المدد، وقد يطول الانتظار، ويثبت الاعداء اقدامهم على ارض الوطن، ام يقاتلون العدو بايمانهم وشجاعتهم، اذ كان ينقصهم السلاح وادوات الحروب ؟؟

واخيرا، تغلبت الوطنية، فوثبوا على اعدائهم ليلا، بالفؤوس والعصى وكل ما وصلت اليه ايديهم من الاخشاب وفروع الاشجار، وقتلوا منهم خلقا كثيرا، وهرب الباقي على زوارق صغيرة الى سفنهم تاركين وراءهم عتادهم وسلاحهم ومدافعهم، ولما اشرق صبح يوم ٣١ مارس سنة ١٨٠٧، كان اهل رشيد قد حرروا مدينتهم، وتغلبوا بروحهم المعنوية ووطنيتهم الوثابة على الجيش الانجليزي المسلح بكافة انواع السلاح تؤيده مدافع البحرية.

لم تكن واقعة رشيد ذات اثر محلي، ولكن نتائجها لحقت بالانجليز في الاسكندرية: فما ان وصلتهم اخبار قدوم جيش مصر حتى تركوا الاسكندرية ورحلوا ملعونين.

وهكذا، سجل التاريخ صفحة من صفحات المجد والفخر لاهل رشيد وبلدتهم الجميلة الهادئة، ستكون ابدا ساطعة ناطقة بوطنيتهم وشجاعتهم.

النفاق:

صنعة يتقنها كثير من الناس، وخصوصا اولئك الذين كانوا في اوائل القائمة لانصار الاحزاب، او في اوائل المنضمين لحزب جديد، او جماعة المهللين والهتافين في العصور الماضية، الذين جعلوا لقوة الصوت درجات، وكل درجة لها اجر معين، اولئك الذين يأكلون على كل مائدة، في كل عصر واوان، اولئك هم المنافقون، وقانا الله شرهم، وبصر رجال هذا العصر بامرهم

في الاذاعة:

اسمع بين الحين والحين، تمثيليات عجيبة لا غاية لها ولا مرمى الا ان الممثلين يرددون ربة الجمال، وزوجها رب كذا، ومثل هذه المعاني التي لا تتفق مع الوحدانية ولا تعاليم الاسلام، كيف يسمح بها ان تذاع فيسمعها ملايين الاطفال ويدخل في روعهم ان الالهة يتزوجون ؟

وهل تصبح الاساطير الادبية - وهي في عرفي ليست كذلك - وسيلة لتشويش افكار النشء من ناحية عقيدته ؟ اهي طريقة غريبة للوصول الى هذا الغرض ؟!

الاختصار عبادة:

واللبيب بالاشارة يفهم، والاختصار عن الناس، كالاختصار في الكلام وكالاختصار في الكتابة، ونحن

يارب:

وهل للانسان ملجأ إلا إلى ربه، فاليه مآلنا واليه مرجعنا، واليه شكوانا، وهو ولينا ووكيلنا واليه المصير.

لك الله يا صديقي، و«المنبر» العزيز رب يحميه، وستمر هذه المحنة كما مرت سابقاتها: «فان مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا»، صدق الله العظيم.

الحرب الحديثة:

يقولون ان الحروب الحديثة تختلف عن القديمة، وان الاختراعات الجديدة، جعلت ميادين القتال غير محددة، وباتت كل نظم الدفاع والوقاية غير مجدية مادام في النية استعمال القنابل الذرية والهيدروجينية.

وفي امريكا وانجلترا يعملون على وقاية المدنيين على اساس التطور الحديث في الاسلحة والمفرقعات، ولديهم خبراء يبحثون هذه الامور، ويقررون ما يرونه يلائم الوقت والعصر.

وفي مصر لجنة للدفاع المدني نشرت في الصحف في الاسبوع الماضي بعض قرارات وبيانات عن وقاية المدنيين في الحرب، لاشك ان من قرأها يظن ان الحروب التي تتكلم عنها هذه اللجنة كالتي وقعت سنة ١٩١٤ او في القرون الوسطى.

ومن المخجل حقا ان يقف تفكيرنا لوقاية المدنيين الى حد انشاء مخبأ في ارض خالية او تحت اي عمارة، بينما في البلاد الاخرى ينشئون السراديب والممرات الارضية للخروج من المدينة من باطن الارض، بحيث يكون الناس في مأمن من الاشعاع الذري.

الامم الاخلاق:

من رأيي قبل ان يبت في نوع نظام الحكم ان تربى الامة تربية اخلاقية سامية، ثم بعد ذلك لا يكون لون هذا النظام او شكله موقع اعتبار، وسيان الشكل «ملكي او جمهوري» لان العبرة بالنفوس ودرجة سموها.

وها هو رئيس جمهورية امريكا «الولايات المتحدة» يملك من السلطة فوق ما يملكه ملك، وها هو ملك انجلترا ليس له من السلطة ما لرئيس الولايات المتحدة، ومع ذلك، فان ملك انجلترا يملك ولا يحكم، ورئيس جمهورية الولايات المتحدة يحكم ولا يملك، رحم الله الذي قال:

إنما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

«انسان»

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس الفيوم البلدي حتى ظهر يوم ٢٥/٤/١٩٥٣ عن توريد شاسيهات للسيارات، وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع مبلغ ٢٥٠ مليما للنسخة وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمته لا يلتفت اليه.

٤١٠٦

٣ - مجالس الشعب أو هيئة التحرير

ان المجالس الشعبية في القرى والمديريات لا تختلف عن مثيلاتها في المحافظات من حيث النظام الاداري، ولكنها تختلف من حيث نوع الاهداف الاقتصادية التي تحدد مراميها طبيعة الريف، كما يختلف مكان اجتماع مجلسها القروي، اما في مكان مؤجر خاص به - كما في المدن - او في دوار العمدة - بصفة مبدئية - وتختلف الاهداف الاقتصادية بان تكون كالآتي:

— تكوين شركة مساهمة تجارية زراعية صناعية لتجارة الاقطان والمنتجات الزراعية ومنتجات الالبان.

— تعليم ابناء الفلاحين الصناعات اليدوية، كصناعة الاطقم الخوص، وصناعة السجاد والكليم من الصوف المصري البلدي، وصناعة النسيج اليدوي، وصناعة الفخار، ودباغة الجلود، وصناعة طوب البناء.

— كذلك تقوم الشركة بامداد الفلاحين بالحبوب والبذرة والسماد والمواشي على ان تكون الارباح مناصفة (على طريقة المشاركة المعروفة بين الفلاح والشركة).

— كذلك تقوم الشركة بانشاء مصنع لاستخراج منتجات الالبان من جبن ومسلي وخلافه.

— انشاء المزارع والمراعي لتربية الدواجن والاغنام والمواشي، لانه من العيب ان مصر - وهي بلد زراعي - تستورد قمحها ولحومها من الخارج، بل الواجب ان تفي الارض بحاجات اهلها، فضلا عن توريد الفائض الى الخارج، اي الى الدول التي هي ليست زراعية.

وكل هذه الاهداف الاقتصادية، تحقق (مجالس الشعب) الريفية الصغيرة ما تستطيعه منها في حدود امكانياتها، بينما تقوم بالعبء الاكبر منها مجالس الشعب الكبيرة في المديريات، التي يكون كل همها النهوض بالقرية المصرية، وبمستوى معيشة العمال الزراعيين وتثقيفهم الثقافة الزراعية الكاملة، وتعليم ابنائهم وحمايتهم من الامراض والاوبئة، والمطالبة بتحسين نظام العمد الحالي، وقصر منصب العمدة على خريج كلية الزراعة، مع زيادة اختصاص العمدة — فضلا عن مهمة المحافظة على الامن — وتكليفه مهمة الاشراف الزراعي والارشاد الاجتماعي والارتفاع بمستوى القرية الصحي والاجتماعي. وفي الامكان تشجيع خريجي الزراعة من الجامعيين على الاقامة الدائمة في الريف، باعطاء كل منهم قطعة من الارض لا تقل عن خمسة عشر فدانا، يقسط عليهم ثمنها لمدة ثلاثين سنة، وفيلا صغيرة يقسط ثمنها ايضا يسكنونها مع زوجاتهم اللاتي تكون مهمتهن ارشاد نساء القرية والارتفاع بمستواهن الثقافي والاجتماعي. وبذلك نكون قد طعمنا القرية المصرية بدم جديد، واستفدنا بخبرة خريجي الزراعة وثقافتهم، واصلحنا نظام العمد القديم.

مجلس شعبي المحافظة او المديرية

وهو نموذج لمجالس الشعب في باقي المحافظات او المديريات في القطر المصري.

هيئة مجلس الادارة: — وهي الهيئة المكونة من منتخب اعضاء هيئة ادارة (مجلس الشعب) في كافة دوائر المحافظة او المديرية.

الجمعية العمومية — مكونة من جميع اعضاء هيئات ادارات (مجالس الشعب) في كافة دوائر المحافظة وهم رؤساء المجالس الشعبية، ونواب الرؤساء والوكلاء، والسكرتيريون وباقي اعضاء هيئات الادارة، وهذه الجمعية العمومية هي التي تقوم بانتخاب اكفأ الاكفاء من كل هؤلاء — اي من بينهم — ليكون عضو هيئة مجلس ادارة (مجلس شعب المحافظة) وعدد اعضائه ١٢ عضوا.

اغراض المجلس — العمل على ان يكون المجلس برلمانا محليا للمحافظة، حيث يلقي فيه المحافظ - وهو رئيس المجلس الفخري لا الفعلي - (خطبة عرش) سنويا، وذلك بعد المطالبة بمنح المحافظ سلطات استقلالية واسعة في حدود القانون، ليتمكن من انجاز الطفرات الاصلاحية الكبرى في سرعة، من المؤكد ان يقف الروتين الحكومي الحالي عقبة في سبيلها، كذلك القيام بنفس اختصاصات واعمال المجالس الدائرية مع التوسع الكبير.

اهداف المجلس

الاهداف الاجتماعية: تكوين الاتحادات والنقابات والاشراف بالتوجيه على الاتحادات والنقابات المكونة حاليا.

— سد حاجة المدينة الملحة الى المدارس والمستشفيات وذلك بالتعاون المشترك المادي والادبي بين المجلس والحكومة.

— المطالبة بتخصيص اماكن للسيدات واماكن أخرى للعائلات في كافة محلات واماكن الترفيه، أو تخصيص ايام معينة للسيدات لا يشاركهن فيها الرجال، وذلك في كافة الاماكن العامة كالشواطئ والسينمات والملاهي والمتنزهات ووسائل الانتقال كالقطار والترام والاوتوبيس، والعمل على تمكين الاسر المحافظة من التمتع بمباهج الحياة البريئة، اسوة بالاسر غير المحافظة التي لا يضيرها اختلاط الجنسين، كذلك تخصيص مدارس خاصة بالبنات يقوم بالتدريس فيها مدرسات وبالخدمة فراشات والمحاولة بقدر الامكان للفصل بين الجنسين في كافة مراحل التعليم.

— المطالبة بقدر الامكان بقصر الوظائف النسائية على طب الامراض النسائية والتدريس في مدارس البنات، والمحاماة الشرعية، والفصل بين العاملات والعمال في المصانع، والاكتفاء بنائبة واحدة في البرلمان تمثل وجهة نظر بنات جنسها ويرشحها الحزب النسائي.

— انشاء قسم للبنات في المعاهد الدينية لتخريج عالمات تكون مهمتهن التدريس للنساء والوعظ في المساجد واعطاء الدروس الخصوصية الدينية للنساء المحجبات في المنازل. والسماح للنساء جميعا بمزاولة كافة الوظائف والمهن التي لا يحصل فيها احتكاك بينهن وبين الرجال، محافظة على اخلاقهن من الفساد، وحسما لعوامل الاغراء والفتنة.

— مطالبة البلدية بانشاء النوادي والملاعب الرياضية والمتنزهات في كافة احياء المحافظة، وتشجيع هذه النوادي ادبيا، وصرف الاعانات المالية لها سنويا، وذلك لتشجيع الرياضة والتربية البدنية لتنشئة الجيل الجديد نشأة صحية بدنية (فالعقل السليم في الجسم السليم).

— الارتفاع بمستوى المقاهي العامة في الاحياء وتحويلها الى نواد عامة مزودة بمختلف المجلات والجرائد والكتب، والغاء ادوات التسلية غير المفيدة والمضيعة للوقت، والتي تعتمد على الحظ فقط كالطاولة والكوتشينة، وتشجيع ادوات التسلية المفيدة التي تعتمد على الذكاء وسعة الحيلة (كالشطرنج) والتي تنشط الجسم (كالبنج بونج).

الاهداف الاقتصادية

القضاء على الرأسماليات التجارية والصناعية الكبيرة بخلق رأسماليات صغيرة اشتراكية مشاعة بالاسهم، وهذه الرأسماليات الصغيرة تسير على مبادئ قانون سد النقص، وطرح الفائض واستغلال طاقات الامكانيات في نواحي النشاط التجاري والصناعي، وهي اشبه ما تكون بجمعيات تعاونية من نوع جديد، تتكون الجمعية التعاونية الواحدة منها من مجموعة من المحلات التجارية المشتركة في الجمعية، وعلى رأس الجمعية مكتب ادارة مكون من اصحاب هذه المحلات وخبير او اكثر من المحاسبين خريجي كلية التجارة، وماسك دفاتر بالتجارة المتوسطة، وكتبة دفاتر صنف، ومن يرى المكتب الاستعانة بهم. ثم يقوم المكتب بدراسة احوال هذه المحلات، دراسة فنية وافية من حيث طاقات امكانياتها ودورات رأس المال والدخل والمنصرف، والربح الصافي، وكتابة التقارير بذلك. ثم يأخذ المكتب في الاستيلاء على هذه المحلات لادارتها على مسئوليته الخاصة، بعد كتابة كشف بقيمة محتويات المحل من صورتين، يوقع المكتب على احداها (الخاصة بصاحب المحل) على ان قيمة هذه المحتويات عهدة وامانة طرف المكتب يسلمها بذاتها او بقيمتها عند فسخ التعاقد، على ان يستلم صاحب المحل محله في حالة لا تقل فيها نسبة الربح عما كانت عليه من قبل، والا ألزم المكتب بالتعويض، ثم بعد كتابة الضمانات الكافية يستلم المكتب المحل، فيصنع له البتارين اللازمة ويمونه بالبضاعة اللازمة، ويحدد له نوع السلع التي تروج عن غيرها بالنسبة لموقع المحل في السوق التجاري. واصناف البضاعة التي لا تروج في احد المحلات تنقل الى محل آخر من محلات الجمعية. كذلك يقوم المكتب بعمليات الاستيراد من الخارج والحصول على التوكيلات التجارية لصالح الشركة والقيام بالدعاية اللازمة، والاشراف على موظفي وعمال محلات الشركة، ومحاسبتهم على جهودهم بالطريقة الاشتراكية بحيث لا يأخذ العمال اجورا بل يأخذون سلفيات من تحت الحساب توازي قيمة اجورهم القديمة، وكل ثلاثة شهور مثلا تعمل الميزانية ويصرف للموظفين نصيبهم من الارباح كل حسب حصته المحددة، وذلك بعد خصم ما وصلهم من سلفيات في الثلاثة شهور.

اما ارباح الجمعية فتقسم على ثلاثة اقسام، قسم يوزع بصفة ارباح على اصحاب رؤوس الاموال النقدية المدفوعة لخزينة مكتب الجمعية، وقسم لمصاريف الادارة وما يتبعها، والقسم الثالث يدفع منه لجميع المحلات المشتركة قيمة متوسط ارباح هذه المحلات التي كانت تربحها وهي مستقلة من قبل. وما يتبقى يوزع على جميع المحلات بنسبة عادلة بصفة ارباح استثنائية هي الغاية من المشروع، بعد اقتطاع جزء مئوي بسيط يدفع الى احدى شركات التأمين سنويا نظير قيام شركة التأمين بدفع قيمة الفرق بين ارباح الجمعية وبين متوسط ارباح المحلات الاساسية السابقة اذا حدث لا قدر الله ونقصت ارباح الجمعية عن ارباح المحلات الاساسية نتيجة ازمة اقتصادية عامة، او لاي سبب خارجي آخر في اي سنة من السنين.

كذلك من الممكن تنفيذ نفس هذا النظام التعاوني السابق في محيط الصناعة، بانضمام المحلات الصناعية الصغيرة والورش او المصانع الصغيرة في جمعيات تعاونية، تسير على نفس مبادئ قانون سد النقص وطرح الفائض واستغلال طاقات الامكانيات في نواحي النشاط الصناعي.

— كذلك استخدام الغرفة التجارية وتحويل قاعتها الى برلمان تجاري مثمر لاعضاء الجمعيات التعاونية والاتحادات التجارية والصناعية التي سوف تقوم بانشاء المصانع وتكوين الشركات المساهمة (على غرار شركات بنك مصر) في مصر والشرق.

يوم الصحة العالمية

انه يوم جعل في السابع من ابريل من كل عام، للاحتفال بذكرى انشاء الهيئة الصحية العالمية، ولتذكير كل امرئ منا — وهو بيت القصيد — بان الصحة فريضة، كما هي حق اساسي لكل انسان، وان التعاون الدولي من اجل الصحة يمكن ان يفتح الابواب الى عالم افضل في مجتمعاتنا جميعا.

في يوم الصحة العالمية تقبل الدول الاعضاء في الهيئة الصحية العالمية، وعددها ٨٣ دولة، على انعام النظر في مواردها وحاجتها الصحية، وفيما تهيأ لها او استعصى عليها انجازه، وفي وضع وتنفيذ برامجها الصحية.

وفي السابع من ابريل تنظم لكل من يهمهم الامر من المواطنين عامة استعراضات وحملات تثقيفية، وزيارات للمنشآت الصحية وماشابهها حتى يستطيعوا تقدير ما حققته البلاد من تقدم نحو الاهداف القومية والدولية، ولكي يعاونوا على بلوغها.

وفي كثير من الدول يمتد يوم الصحة العالمية الى «اسبوع للصحة العالمية»، يمتد مساهمة المجتمع اياما عديدة في صورة وجوه خاصة من النشاط.

وفي كل عام يقع الاختيار ليوم الصحة العالمية على موضوع يقصد به لفت الانظار الى مسائل صحية ذات اهمية خاصة. والموضوع الذي وقع عليه الاختيار لسنة ١٩٥٣ هو: «الصحة كنز لا يفنى».

لماذا كانت الصحة كنز لا يفنى ؟

ان كثيرا من الدول في ايامنا هذه تعمل جادة لانعاش اقتصادياتها القومية، طبقا لبرامج ضخمة تهدف الى تنمية الزراعة والصناعة فيها.

وقد منحت بلاد كثيرة - في محاولاتها ذلك - مساعدة فنية، هي في واقع الامر عمل تعاوني دولي، تضطلع به الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، وفي جملتها الهيئة الصحية العالمية.

وتزداد الشعوب والحكومات يقينا يوما بعد يوم بأن كل تقدم اقتصادي للدولة انما ينهض على اساس مكين من شعب صحيح البدن غزير الانتاج. وقد وضح اليوم ان التقدم الاقتصادي تزجيه الصحة ويقعد به المرض.

ولما كان الامر كذلك، فقد اصبحنا ننظر الى كفاح المرض وتحسين الصحة في العالم من زاوية جديدة: هي انهما في الواقع ليسا مسألة اخلاقية وانسانية فحسب، بل هما كذلك تجارة رابحة، فان انفاق المال على رفع مستوى الصحة العامة في حكمة وتعقل، هو ضرب من الاستثمار يأتي بربح كبير يتجلى في طيب العيش والسعادة، فوق انه من عوامل الانتاج والرخاء.

ان يوم الصحة العالمية في عام ١٩٥٣ يهيء لنا فرصة التعمق في تفهم المثل السائر الذي يقول: «ان الصحة كنز لا يفنى» ذلك المثل الذي شاع في كثير من الامم على مر القرون.

وسيكون يوم ٧ ابريل المقبل فرصة للتدليل على ان ما ينفق على الصحة من مال انما هو مال اقتصد ولم يذهب هباء في علاج المرضى ورعايتهم، وعلى ان المرض قد يشل تقدم امم بأسرها، وعلى ان الصحة العامة يمكن ان تشترى بثمن بخس، وعلى ان الوقاية ليست خيرا من العلاج فحسب، وانما هي ايضا اقل نفقة. وجملة القول: ان الصحة والرخاء صنوان لا يفترقان متصلان لا ينفصلان.

قطوف :

بكاء الشباب

« نقد »

من الشعراء الذين بكوا الشباب بكاء حارا ، وتوجعوا للمشيب توجعا عميقا الطائى الاكبر « ابو تمام » .

وكان ابو تمام مخلصا فى بكائه وتوجعه ، لان المشيب نزل به مبكرا قبل الاوان ! ويكفى ان نعرف انه مات فى نحو الاربعين من عمره ، ومعنى ذلك انه شاب فى شرخ الشباب إذ لابد ان المشيب سبق وفاته بمدة طويلة :

فمن ذلك قوله :

شاب رأسى ومارأيت مشيب الرأس
إلا من فضل شيب الفؤاد
وكذاك القلوب فى كل بؤس
ونعيم طلائع الاجساد
زارنى شخصه بطلعة ضيم
عمرت مجلسى من العواد
نال رأسى من ثغرة الهم داء
لم ينله من ثغرة الميلاد

ومعنى البيت الاخير : انه لم يشب شيبا طبيعيا ، بل وجد الشيب من الهم فرجة نفذ منها الى رأسه ؛ لان من شأن الهم ان يشيب صاحبه كما قال المتنبي :

والهم يخترم الجسيم نحافة
ويشيب ناصية الصبى ويهرم

وفى معنى وفود الشيب المبكر يقول ابو نواس :

وإذا عددت سنى كم هى لم اجد
للشيب عذرا فى النزول براسى

واراد ابو تمام « بثغرة الميلاد » : الوقت المناسب الذى يهجم عليه الشيب فيه ، لانه يجد السبيل ممهدا حينئذ الى الحلول برأسه ، شأنه فى ذلك شأن كل انسان تعلو به السن .

وزبدة قوله : انه يعلن فى شكوى مرة ، ان هذا الضيف غير المحتشم تسلل اليه من ناحية الهموم والاحزان ، لا من ناحية انصرام الشباب ، وتقادم العمر ، ومن اجل ذلك حق له ان يتوجع ويتفجع !

وقد اخذ عليه القاضى الجرجانى قوله : « شيب الفؤاد » فذكر انه مما استقبح من استعاراته ، ثم قال : وزعموا انه لما انشد ذلك بحضرة احمد بن ابى دواد قال من حضر : وكيف يشيب الفؤاد ؟

فقال ابو تمام مرتجلا :

وكذاك القلوب فى كل بؤس
ونعيم طلائع الاجساد

ونحن لانقر هذا النقد ولا نقيم له وزنا ، لان القلب يصح ان يوصف بالشباب والشيخوخة تجوزا على معنى التفتح للحياة والاستمتاع بمباهجها ومسراتها ، وعلى معنى اليأس منها والتجهم لها والصدعن نعمائها وزهرتها ، وكلنا يحس ذلك احساسا واضحا ويلمسه فى تجاربه مع الناس ، فهذا فتى حزين النفس حرج الصدر كاسف البال لا يشعر بلذة العيش فى ريق العمر ونضرة الصبا ، لان قلبه قد هرم وشاخ ، وهذا شيخ بلغ ارذل العمر وهو ضاحك الوجه والثغر ، متوهج النفس كثير التفاؤل آخذا من متع الحياة بحظ موفور ، لانه يحمل قلبا غضا فتيا واسع الآمال ، ذاخرا بالعواطف الجائشة لا يبالى هذه الغضون التى رسمتها السنون على الجبين ! وبخاصة إذا كان شاعرا ، لان الشعراء لا يعترفون بشهادة الميلاد !

وقد اخذ المتنبى قول ابى تمام فنقل شيب الفؤاد الى الكبد فقال :

إلا يشب فلقد شابت له كبد
شيبا إذا خضبته سلوة نصلا

واخذه ابن زيدون فقال :

فشبت وما للشيب وخط بمفرقى
ولكن لشيب الهم فى كبدى وخط

فاعترفا بأن الكبد تشيب ، وارادا بالكبد القلب لان من عادة العرب ان تستعير لفظ الكبد للقلب حتى لتنسب اليها الخفوق (١) كقول عروة بن حزام :

كأن قطاة علقت بجناحها
على كبدى من شدة الخفقان

ونخرج من هذا على ان القلوب منها ما يهرم والجسم فى الريعان ، ومنها ما يظل اخضر ناضرا عامرا بالاحاسيس المشبوبة والامانى الباسمة الناعمة ، وصاحبه هامة اليوم او الغد !

وفى هذا المعنى يقول المتنبى ، ـ وقد ذكر النفس بدل القلب ـ :

وفى الجسم نفس لاتشيب بشيبه
ولو ان مافى الوجه منه حراب
يغير منى الدهر ماشاء غيرها
وابلغ اقصى العمر وهى كعاب

وقال كاتب هذه السطور من قصيدة يصف بها شيخا متصابيا :

ويح الشيوخ من القلو
ب الحائمات على الغدير
سكنوا ومابرحت خوا
فق بين احناء الصدور
لم ينضب الزيت المضىء
بها ، ولا خمد السعير
منهومة بالحسن ها
زئة بأحكام الدهور
خرقاء تمضى لا تبا
لى بالعذول ولا العذير
وضعيفة الحبات تحت
شغافها اسد هصور
يبلى الشباب وتستجد
صبابة بدمى الخدور
سلب الكبير وقاره
وقراره عبث « الصغير » (٢)

فليس ابو تمام إذا مخطئا فى قوله ، ولا متجاوزا ما يسلم به الالباء ، ولكن هذا الشاعر قد سبق عصره فى كثير من اخيلته ومعانيه ، فلم يفهمه بعض النقاد ورموه بأنه خالف عمود الشعر المعروف .

وقد اخذ عليه الآمدى ايضا قوله : « عمرت مجلسى من العواد » ـ وكان يتعصب عليه ـ فقال : لا حقيقة لهذا ولا معنى ، لانا مارأينا ولا سمعنا ان احدا جاءه عواد يعودونه من الشيب ! ولا ان احدا امرضه الشيب ولا عزاه المعزون عن الشباب !

وقد كفانا الشريف المرتضى مئونة الرد على هذا النقد ، فقال وهذا من الآمدى قلة بصر فى نقد الشعر ، وضعف بصيرة بدقيق معانيه التى يغوص عليها حذاق الشعراء ، ولم يرد ابو تمام العيادة الحقيقية التى يغشى فيها العواد مجالس المرضى وذوى الاوجاع ، وانما هذه استعارة وتشبيه واشارة الى الغرض خفية ، فكأنه اراد ان شخص الشيب لما زارنى كثر المتوجعون لى والمتأسفون على شبابى والمتفجعون من مفارقته ، فكأنهم فى مجلس عواد لى ، لأن من شأن العائد ان يتوجع ويتفجع ! فكنى بقوله المذكور عن كثرة من تفجع وتوجع لمشيبه ، وهذا من ابى تمام كلام فى نهاية الحسن والبلاغة ، وما المعيب الا من عابه وطعن عليه .

ونزيد على ماقاله المرتضى : ان الشعراء صرحوا بأن تبكير الشيب وذهابه برسوم الشباب الناضر ، من الخطوب الجسام كمصيبة الموت سواء بسواء ، وقد جرت العادة ان يعزى الناس فى ذلك وفى هـذا يقول داود بن جهوة :

سأبكى بدمع او دم اشتفى به
فهل لى عذر ان بكيت على نفسى
سلام على الدنيا ولذة عيشها
سلام غدو او رواح الى رمس
وانكرت شمس الشيب فى ليل لمتى
لعمرى لليلى كان احسن من شمسى
كأن الصبا والشيب يطمس نوره
عروس أناس مات فى ليلة العرس

فهذا شاعر يبكى على نفسه قبل ان يموت لأنه اعتبر الشيب موتا !

ثم هو يشبه صباه الذى طمس نوره الشيب بالعروس تخترمه المنون فى ليلة زفافه ! فأين تجب التعزية ان لم تجب فى هذا الموطن !

ونجد شاعرا آخر هو محمود الوراق يعجب من حمق الناس وغفلتهم فى تعزية من يفقد بعض حطام الدنيا وعرضها ؛ ولا يعزونه اذا بزه المشيب حلة الشباب :

اليس عجيبا بأن الفتى
يصاب ببعض الذى فى يديه
فمن بين باك له موجع
وبين معز مغذ (٣) اليه
ويسلبه الشيب شرخ الشبا
ب فليس يعزيه خلق عليه

وقد جعل ابن الرومى فقد الشباب نهاية البلاء وغاية المصائب فقال :

ارى المرء مذ يلقى التراب بوجهه
الى ان يوارى فيه رهن المعاطب
وان لم يصب الا بشرخ شبابه
لكان قد استوفى جميع المصائب

واذا كان العزاء واجبا فى مصيبة واحدة فكيف به فى جميع المصائب !

ولعل من الغريب ان نرى المتنبي يبكى على الشباب وهو يرفل فى وشيه ويمرح فى عنانه فيقول :

ولقد بكيت على الشباب ولمتى
مسودة ولماء وجهى رونق
حذرا عليه قبل يوم فراقه
حتى لكدت بماء جفنى اشرق

والعبرة فيما تقدم : انه يجب ان نتلقى كلام النقاد بالاحتراس فى تناولهم الشعر ، والانلقى اليهم القياد المطلق بلا تأمل وتمحيص ، وخاصة حين يتعلق النقد بشاعر عالم مثقف فيلسوف كأبى تمام ، عدل عن نهج عصره فى تعاطى الشعر ، ولا ريبة ان الآمدى والقاضي الجرجانى من نقاد الادب الحذاق وقد عرفا بالذوق السليم وثقوب الفطنة فسقطهما قليل وغير خطير ، ولكن الاحتراس يكون اوجب حين يكون الناقد من علماء النحو او اللغة ، فقد عرف هؤلاء من قديم بالتحامل على الشعراء بحكم تزمتهم ووقوفهم عند حدود الالفاظ ، وقصورهم عن متابعة الشعراء فى اخيلتهم المجنحة الموشية .

علي الجندى

١) يرى بعضهم : ان الشاعر يريد الكبد حقيقة للمبالغة ، لان الكبد لاتخفق ، فنسبة الخفوق اليها ابلغ من نسبته الى القلب .

٢) الصغير : كناية عن القلب الصبي .

٣) المغذ : المسرع وفعله أغذ .

بين الامس واليـوم :

هذا بذاك !

كان ملك جبار طاغية ، بلغ من طغيانه أنه يلقى بمن يريد أمام أسد يمزقه شر ممزق ، والناس لا يجرؤون على إيقافه عند حده ، حتى برز منهم رجل مفكر جمعهم فى مكان قصى ، وأخذ يحدثهم فى هذا الأمر الجلل ثم قال : يجب أن نذهب الى الملك لردعه عن جوره وقسوته وظلمه وعسفه ، فان أجاب فبها ونعمت ، وإلا غلبناه بالقوة والاتحاد ولا يخلق بنا ان نترك رجلا واحدا يسوم الأمة كلها سوء العذاب وإن لم تفعلوا كنتم كالأغنام يسوقكم الراعى الى حتفكم وأنتم مستسلمون ، وانفض الاجتماع على ان يذهبوا فى وقت آخر الى ذلك الطاغية ليمضوا ما ائتمروا عليه ، وتحالفوا على ان يكون ذلك سرا فيما بينهم ، ولكن قبل ان يأتى ذلك الوقت المعين كان الخبر قد وصل الى مسامع الملك الجبار من المنافقين والجبناء منهم ليتقربوا بذلك عنده ، فأرسل الملك جنوده فأتوا له بداعية الخير فأخذ يوبخه ويعنفه على فعله ، ولما تبين للرجل أنه لابد هالك إن لم تكن له حيلة بارعة ، استعمل فكره الكبير لنجاته وخلاصه ، ورأى أن نفسه أسمى من ان يقدمها ضحية من أجل هؤلاء الأنذال الأوغاد ، فقال : أيها الملك المعظم ما قلت لهم إلا ان الناس قد بغت وطغت فتستحق عقابا أصرم ، وهو ان يأتى الملك بأنثى للأسد تساعده فى التهام السفلة وهلاكهم واستطاع بدهائه ان ينجو بنفسه .

كذلك كان حال الناس مع الملك السابق الطاغية (فاروق) ، اذا اراد عالم او مفكر ان يوقظ الهمم وينبه الناس الى جبروته وطغيانه وفسقه وفحشه ، ليعمل الجميع على كبح جماحه ووقف نزواته واجرامه ، اسرع المذبذبون الجبناء والمنافقون الذين يصطادون فى الماء العكر ، الى اخبار الملك الغشوم او حاشية السوء عنده بهذا الامر ، فلا يلبث ذلك الداعى الا ان يصاب بشر مستطير ، وربما لم يجد له حيلة او دهاء كالداعية السالف ذكره خلصانه من ورطته وبلائه ، وبذلك كثر الفساد بين البلاد والعباد الى ان قيض الله لبلاد النيل الرجل الصالح الجرىء « محمد نجيب » ، هو ورفاقه الذين دبروا أمرهم وأحكموا عملهم حتى تم لهم ما أرادوا ، بما لم تر مصر خيرا منه ومما يسجله لهم التاريخ بمداد الفخر والاكبار والاجلال والاعظام ، اذ خلعوا الملك المنحرف وأمروه صاغرا بمغادرة البلاد ، وبذلك أزالوا عنها الطغيان والفساد وطهروها من العار والشنار ، وجعلوها فوق الذرا والمنار ، فلتنشد الآن أيها الملك السابق الطريد المغضوب عليك من الله والملائكة والناس أجمعين :

اعطيت ملكا فلم احسن سياسته
كذاك من لا يسوس الملك يخلعه

والى كل ملك ظالم منحرف ، او حاكم مستبد متطرف اسوق القصة الآتية ، لتكون عظة وعبرة وهى : مر واعظ جرىء على ملك ظلوم فقال له : اعدل ولا تظلم فان العدل اساس الملك ، فقال الملك له : اما قرأت قوله تعالى : « ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون » ، فقال له الواعظ على الفور : وانت ايها الملك اما قرأت قوله تعالى بعد ذلك فى السورة نفسها : « فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا » .

وصدق الامام الشافعي حيث يقول :

وتحكموا فاستطالوا فى تحكمهم
عما قريب كأن الحكم لم يكن
لو انصفوا انصفوا لكن بغوا فبغى
عليهم الدهر بالارزاء والمحن
فأصبحوا ولسان الحال ينشدهم
هذا بذاك ! ولا عتب على الزمن

على سيد عاشور
المدرس بوزارة المعارف

محنة الادب فى مصر !

يجتاز الادب فى مصر مرحلة من ادق مراحله ، وتغمره محنة قاسية عنيفة ، ويعانى ازمات متعددة ومتشعبة فهذه « الشبه أمية » فى الادب من المتعلمين ، وهذا الادب الماجن الرخيص الذى يغمر الاسواق للتجارة ، وهذا التواكل والاعراض من شيوخ الادب عن القيام بما يتطلبه منهم الادب من تضحيات ، وهذه السبل المعوجة وروح التخاذل من وزارة المعارف تجاه الادب ، وهذه الميوعة المتفشية فى شباب الامة الباحثين عن « النكتة » الوضيعة والصورة الخليعة ، والادب الرخيص . هذه الاشياء مجتمعة تخلق للأدب فى مصر ازمة حادة ، وتضع امامه العراقيل والعقبات ، وتغل يديه بأغلال وسلاسل ملتوية ، وتكاد ترجع بنا الى عهود الظلمات والانحلال !!

والادب له رسالة سامية فهو لايقف عند حد جمال الاسلوب فحسب ، بل يتعداه الى التوجيه الاخلاقى للأمة ، والى بث النصيحة للقادة ، والى رسم الطريق للساسة ، والى تقديم المنهاج للشباب . كما ان من خصائص الاديب ان تصدق عليه كلمة الاديب فأخلاقه تكون حسنة ، ونصيحته يجب ان تكون خالصة ، وطريقته يشترط ان تكون واضحة ، ومنهاجه يستلزم ان يكون قويما !

وقد مرت بنا فترة من الزمن كان الادب فيها سلعة للتجارة ، وكانت النصيحة وقتها جريمة فى الدولة ، وكان التوجيه حينها قذفا فى الحكومة ، وكان المنهاج آنها ولاء الملك ! فانحلت عرى الادب التى كان يجب ان تتوثق ، وانهارت دعائم الخلق التى كان يجب ان تعلو ، واضطربت نصائح الادباء التى كان يجب ان تستقر ، فتبلورت القيم من الشباب ، وتشعبت المواهب فى الغش ، وتحلل المجتمع من الفضائل !!

وكان الادب مقصورا على شرذمة من الادباء ورثوا عرش الادب فلم يفرطوا فيه ، واحتلوا اريكة البيان فلم يتزحزحوا عنها ، وافهموا الجيل ان الادب ان لم يكن منهم فهو هراء ، وان البيان ان لم يصدر عنهم فهو امية ، وان الافكار ان لم يوحوا بها فهى جهالة ، وساعدهم على ذلك ارتماؤهم فى احضان الحزبية البغيضة ، وتشيعهم للزعماء والقادة ، فكرسوا حياتهم للتحزب ، ووجهوا افكارهم للتحلل ، وشجعهم الساسة على نهجهم ، وتبعهم القادة على طريقهم ، واغدقوا عليهم من اموال الدولة بالآلاف ، ومن اكداس البنكنوت « بالرزم » ، ومن انواع النقد بالذهب الابريز !! واوعزوا الى الصحف ان تحيطهم بهالة من الاجلال ، والى الاذاعة ان تلفهم برداء من الشهرة ، فانغمسوا فى الترف وتركوا الشعب يئن ، وخبوا فى الحرير وتركوا الجمهور يستغيث ، وكتبوا للسادة لا للعبيد ، وللمصطافين لا للفلاحين ، وللمترفين لا للكادحين !!

كنا نرى احدهم اذا تذكر الفقير ، وكتب ، عنه كأنه يقد من صخر ، او ينحت من حديد ، لانه بعيد جد بعيد عن الشعب !!

انها الحقيقة التى لامفر من الاعتراف بها ان طوعا وان كرها ، وانه الواقع الملموس فى عالم الحقيقة لا فى عالم الخيال !!

فلما وثبت مصر وثبتها ، وقام الجيش بحركته ، كنا نعتقد ان بضاعة الادب ستتأصل ، وان مادة البيان ستعزز ، فاذا بنا ـ مع عميق الاسف ـ نرى الادب يتدهور الى الوراء ويرجع القهقرى ، وشيوخ الادب يرفلون فى حلل النعيم ولا يسمعون ، ويقبعون فى ضخام القصور ولا يأبهون ، وهل الادب عندهم سوى بضع سطور كل يوم للصحف ، ونصف مقالة كل اسبوع للمجلات ؟!

واذا مافهمهم المسئولون ان الادب رسالة لا مادة ، وان الاديب موجه لا تاجر ، اقاموا الدنيا واقعدوها ، وحرموا المتأدبين حق من الرواسب الباقية من الزاد الفكرى ، لانهم لم يجدوا الذهب الابريز ، والبنكنوت المكدس !

وبين جشعهم وماديتهم من ناحية ، واصرار المسئولين على وجهة نظرهم من ناحية اخرى ، وقف الادب حائرا مبلبلا لا يدرى فى اى جهة يستقر ، ولا يعلم ما يخبئه له القدر !

فهل ينتبه المسئولون للأدب ويولونه عنايتهم ، ويشجعون روحه ويهيئون له الجو الخصب ، ام يتركونه بين تجاره الذين يلقوا به الحضيض ، ومحترفيه الذين اعمتهم المادة من باعة الضمائر والاقلام ؟

ان الادب ليقف الآن متأرجحا فى كفة القدر ، بعد ان مكث فى الحقبة الماضية ولاهم لمحترفيه الا تخدير الجماهير بالقصص التافهة ، ولا شغل لتجاره الا كبت الوعى بالروايات الماجنة ، ولا عمل لارباب مهنته الا تحويل الشعب عن غايته السامية ، ونهضته الكبرى ، وآماله المرجوة !!!

ان الادب الذى هو عماد نهضة الامم ، وباعث روح وعيها ليقف فى مفترق الطريق لا يدرى الى اين المصير .

والويل للادب الذى يبلغ به المجون فلا يجد من ينقذه ، والويل للأمة التى لا تعترف بأثر نهضة الادب فى الامم والشعوب .

محمود محمد سلطانى
من علماء الازهر

اقصدوا

متحف فؤاد الاول

لسكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية
(امام مخزن بضائع محطة مصر)

لتشاهدوا تطورات وسائل النقل البرية والبحرية والجوية فى مختلف الازمان ، ولتروا اكبر وأدق مجموعة من النماذج والخرائط والصور المضاءة لتاريخ النقل فى مصر والخارج .

المتحف مفتوح للزيارة كل ايام الاسبوع ما عدا أيام الاثنين والعطلات الرسمية كما يأتى :

فصل الشتاء : { من اول نوفمبر الى آخر ابريل
من الساعة ٨٫٣٠ الى الساعة ١٤٫٠٠ }

رسم الدخول ٢٠ مليما — تليفون رقم : ٧٧٣٩٣

وزارة الشؤون البلدية
مجلس بلدى مغاغة ـ الحسابات

تقبل العطاءات بمجلس بلدى مغاغة حتى ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٤/١٩٥٣ عن بناء ثلاث حجرات بحديقة وابور الانارة لطلمبات الآبار الارتوازية ، وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع مبلغ ٣٠٠ مليم للنسخة بخلاف ٣٠ مليما اجرة البريد ، وكل عطاء لايرفق به تأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لايلتفت اليه . ٤٠٧٨

شركة تضامن

ـ يشهر الاستاذ كمال عباس عبد الله المحاسب والمراجع ، المقيد برقم ٤٥١ بجدول المحاسبين المراجعين ؛ تكوين شركة تضامن بين فريد حسن بدر واخوته عبد المقصود ، والسعيد ، وفوزى عنوانها « شركة فريد حسن بدر واخوته » لاستغلال معمل تفريخ دجاج بلدى بالسنبلاوين لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد ، وتسجلت بسجل الشركات برقم ٨٢ سنة ١٩٥٣ بمحكمة المنصورة الابتدائية .

رسائل الأقاليم

بني مزار

◎ منذ عام ونصف العام نقلت محطة السكة الحديد الى وسط المدينة لبعد الشقة بين مقرها الاول وبين مساكن البلدة ، ولكن مكتب التلغراف بقى فى المكان الاول ، ويتكبد الناس المشقات فى الوصول اليه ، وزاد الطين بلة ان طرأ خلل على وابور الانارة واصبحت الشوارع فى ظلام تام ، فنطالب باسم ابناء بنى مزار بنقل مكتب التليفون والتلغراف الى مبنى المحطة الجديدة ، أو على الاقل عمل وردية ثانية لكبينة البلدة التى تغلق ابوابها فى تمام الساعة السادسة مساء مما يعطل مصالح الناس ، كما نطالب بسرعة اصلاح وابور الانارة .

◎ امتلأت بنى مزار بذوى الحاجة من المتسولين ، فلعل اهل الاصلاح من رجال هيئة التحرير ، والجماعات الاخرى ، يعملون على معالجة هذه المشكلة بتيسير العمل لمن يقدر على العمل ، ونقل العاجزين عن الكسب وذوى العاهات الى الملاجىء ، ولعل وزارة الشؤون الاجتماعية تساهم فى ذلك .

سيد العطيفى

المنشاة

◎ أبلغ حضرة ناظر محطة المنشاة مركز البوليس بسرقة ستة جوالات سكر من عربة البضاعة الموجودة برصيف المحطة ، فقام فى الحال حضرة الاستاذ محمد منصور معاون الادارة ، والملازم اول ابراهيم معوض ابراهيم ضابط مباحث المركز ، على رأس قوة من رجال المباحث والبوليس وحاصروا الزراعات والحظائر المجاورة للمحطة ، وتمكنوا من ضبط خمسة أجولة بداخل زراعة قمح ، كما تمكنوا من ضبط جوال فى حظيرة حيرة على هلاوى واخيه حسين ويدوى همام والقى القبض عليهم رهن المحاكمة .

◎ أهالى مركز المنشاة على اختلاف طبقاتهم يرحبون بزيارة حضرة الرئيس اللوا. محمد نجيب رافقته السلامة فى حله وترحاله .

ابو الوفا حسن ملماط

البلينا

◎ مضى شنوده تومي تاجر البيض فى طريقه تحمله دابته ومر بنجع الشهارخة وهو آمن مطمئن ، وفجأة وعلى مقربة من زراعة قصب سمع صوتا يأمره بالوقوف ، واذعن شنوده للامر فاذا به امام لص يحمل سكينا ويأمره ان يسلم ما معه من النقود . واخرج شنوده حافظة نقوده وبها ستة جنيهات ، سلمها بيد مرتعشة الى اللص الجرىء . ولم يكد اللص يأمره بالانصراف حتى اسرع شنوده ودابته وهو لا يكاد يصدق انه نجا بعنقه ، ولكن بدلا من ان يرجع الى داره بادر بابلاغ الحادث الى البوليس ، فتوجه الى مكان الجريمة اليوزباشى بولس خليل ، والملازم محمد عبد الحميد ضابط المباحث ، واستجوبا المزارعين بالمنطقة ، فقال لهما احمد عليوه محمود انه يعرف اللص الجانى واسمه حمدان حزين ، وقد تمكنا من القبض عليه واحيل الى النيابة .

عبد الراضى كمال الدين

منوف

◎ كتب حضرة مراسل « منبر الشرق » ببرهيم نبأ سرقة خزينة الحاج محجوب علام صاحب الصيدلية ، ولكنه بالغ فى الخبر ، والحقيقة ان الخزينة كانت خالية وقد افرج عن الذين حامت حولهم الشبهات .

عبد الفتاح ربار

الحامول

◎ كان الطالب مجمى محمد عشماوى يهم بالنزول من القطار فتعثرت قدمه وسقط تحت العجلات فبترت ساقاه ، وتوفاه الله بعد ساعات قليلة ، نسأل الله له الرحمة ولذويه الصبر .

◎ نقدم العزاء لحضرة مهندس كوبرى الحامول الاخ محمد امين فى وفاة والدته رحمها الله .

فوزى احمد سلام

ملوى

◎ فاز فريق مدرسة ملوى الثانوية القديمة بكأس منطقة اسيوط فى كرة « الطاولة » فنهنىء الفريق .

◎ قوبل التقسيم الادارى الحديث بالبشر لما انطوى عليه من عدالة وحل للمشاكل التى اوجدتها الاحزاب المنحلة فقد سوى بين المحرص والروضة ، وضم ملوى للمنيا ، مقدرا مابلغته المدينة من اتساع فقرر انشاء بندر خاص بها . ولعل الجهات الرسمية تحقق ما فيه العدالة فتنشىء (محكمة كلية) بعدما ضمت محكمة الروضة الى محكمة ملوى . وتحقق الرغبة الملحة فى وقوف القطارات السريعة بملوى التى تعد اكبر مركز تجارى فى الصعيد .

◎ ترجو مؤسسة انشاء وتعمير المساجد بملوى من وزارة الشؤون الاجتماعية سرعة التسجيل . كما ترجو من وزارة الاوقاف المساهمة فى انشاء مسجد مصطفى كاشف بصرف ما سبق واعتمد لهذا المسجد من مبالغ حتى لا يتوقف العمل بسبب هذا التأخر .

الصناديقى

النادى الرياضى بطها

◎ ان هذا المعهد الجديد المبارك وضع حدا للعبث واللهو والترف ، ولكن يبدو ان هناك نفوسا لاتؤمن بذلك . ففى مركز طما ناد اسموه النادى الرياضى ، وهو لايمت الى الرياضة بصلة ، وانما هو ناد للخمر والميسر .

وكان حضرة المأمور السابق قد علم بأمر هذا النادى وما فيه ، فأمر باغلاقه ، ولكن لم يكد حضرة المأمور ينقل من المدينة حتى فتح النادى مرة اخرى للهو والعبث ، ومن العجيب ان اكثر رواد هذا النادى ، هم كبار الموظفين من المسلمين .

ونحن لا نملك الا رفع الامر الى المسئولين .

مصطفى عمرو

***

— اسرة تحرير « منبر الشرق » تقدم العزاء للاخ مصطفى عمرو فى وفاة عمته شقيقة السيد عمرو واحمد السيد عمرو بابى تيج ، ونسأل الله لها الرحمة ولأهلها الصبر .

محاضرة عن التربية البدنية

فى مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠ مارس سنة ١٩٥٣ ، ألقى الدكتور راندل دونكنس الاستاذ بمعهد التربية البدنية بالجيزة ، محاضرة قيمة عن التربية البدنية بدار المؤسسة الثقافية الامريكية بجاردن سيتى . وقد اشاد الدكتور بفضل التربية البدنية فى تربية النشء تربية سليمة ، واشاد ايضا بعناية امريكا بمعاهد التربية فيها ، واهاب بكل امة تريد بشبابها وجيلها الجديد الرفاهية والسعادة ، أن تحذو حذو امريكا وتنشىء كليات ومعاهد كثيرة للتربية ، تحبوها دائما بكل عناية واهتمام .

« المنبر » مع مدير اليونسكو

هناك فى الطريق الى مدينة منوف ، قريبا من بلدة سرس الليان ، بناء شامخ عظيم ... هو المركز التدريبي الدولى للتربية الاساسية فى العالم العربى ، الذى تشرف عليه هيئة اليونسكو العالمية .

وهناك قابلت الدكتور عبد الحميد كاظم العراقى الجنسية وهو المدير لهذا المركز الدولى — الثانى فى العالم ، والاول فى الشرق الاوسط — فحييته باسم « منبر الشرق » فرحب بالمنبر العربى الاسلامى الحبيب وسألته سؤالين هما :

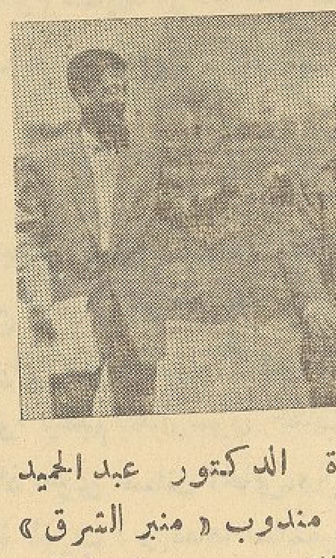

(صورة الدكتور عبد الحميد كاظم مع مندوب « منبر الشرق » السيد عبد المقصود حسن وقد اخذت فى اثناء الحديث .)

« تصوير عيد ملط »

(الاول) يقول بعض الناس ان هيئة اليونسكو مؤسسة امريكية فهل هذا صحيح ؟

(الثانى) ماذا قدم المركز الدولى للتربية الاساسية فى العالم العربى من الاعمال ، وماذا سيقدم فى المستقبل ؟

فاجاب عن السؤال الاول بقوله :

— هذه اشاعة غير صحيحة ، لانه لا علاقة للحكومة الامريكية بهذه المؤسسة ، ولكنها اسست فى مصر بناء على رغبة الحكومة المصرية . وامريكا كأى بلد آخر مشترك فى هذه المؤسسة العالمية مثل العراق وسوريا ولبنان مثلا ، فلا هى امريكية ولا انجليزية بل عالمية .

واجاب عن السؤال الثانى بقوله :

— نحن الآن فى المرحلة الاولى من حيث الدراسة ، ولم تمض ثلاثة شهور بعد . والشيء الذى وضح فى هذا المركز الدولى يهدف الى ثلاث : (اولا) اعداد قادة التربية الاساسية (ثانيا) انتاج مواد تعليمية سليمة . (ثالثا) المساهمة والتعاون مع المؤسسات الاخرى فى رفع مستوى الحياة فى البلدان العربية .

واستطرد الدكتور كاظم يقول : وارجو ان تنشروا « بالمنبر » اننا نرحب بزيارة اى شخص او مؤسسة بشرط الا تتعارض هذه الزيارة مع المنهج المرسوم ، وكذلك نرحب بالطلاب الذين يدركون الغاية والفائدة من زيارة هذا المركز .

ابو كبير

◎ شكا الينا الكثيرون من المسافرين بقطارات الدلتا من تراكم القاذورات ببوابات سكة حديد الدلتا فنلفت نظر المسئولين .

◎ استدعت النيابة عدة اشخاص للتحقيق معهم بتهمة تعذيب أحد الاهالى .

اقتراح

جاءنا اقتراح سديد من حضرة يوسف الدسوقى البهى باحدى كتائب بنادق المشاة ، يقترح فيه على المسئولين ان يكتفى بتناول اللحم اربع مرات فى الاسبوع فى العشاء ، ويستعاض عن اللحم بالسمك فى الايام الثلاثة الاخرى .

شركات تضامن

يشهر الاستاذ كمال عباس عبد الله المحاسب والمراجع المقيد برقم ٤٥١ بجدول المحاسبين والمراجعين ، تكوين شركة تضامن بين محمد على كشك وسكينة فرج الجناينى عنوانها « شركة محمد على كشك وشركاه » لاستغلال ماكينة لصنع البلاط بالسنبلاوين لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد وتسجلت بمحكمة المنصورة الابتدائية برقم ٨٣ سنة ١٩٥٣ بسجل الشركات .

— يشهر الاستاذ كمال عباس عبد الله المحاسب والمراجع المقيد بجدول المحاسبين والمراجعين برقم ٤٥١ ، تكوين شركة تضامن بين الحاج ابراهيم مكاوى عكر واولاده فرحان المشهور بظريف ، ومحمد ، وعلى ، وسعد المشهور بالسيد ، باسم « شركة ابراهيم مكاوى عكر واولاده » لتجارة الفسيخ والسردين والرنجة لمدة خمس سنوات تنتهى فى ١٠ مارس سنة ١٩٥٨ قابلة للتجديد مركزها الرئيسى بالسنبلاوين وفرعاها بفاقوس وتسجلت بسجل الشركات برقم ٩٤ سنة ١٩٥٣ بمحكمة المنصورة الابتدائية .

مجلس مديرية القليوبية

قلم اللوازم — اعلان

تقبل عطاءات بمجلس مديرية القليوبية لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم ٢٢ ابريل سنة ١٩٥٣ عن توريد اغذية لمؤسستى البنين والبنات بينها لعام ١٩٥٢ — ١٩٥٣ . ويمكن الحصول على الشروط مقابل مبلغ ٦٠ مليما يضاف اليه مبلغ ٣٠ مليما اجرة البريد . وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة خمسين مليما .

٤١١٣

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس طنطا البلدى حتى ظهر يوم ٢٥/٤/١٩٥٣ عن توريد ٣٠ طنا من الزهر . وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع مبلغ ١٠٠ مليم للنسخة . وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت اليه .

٤١١٦

مجلس بلدى

بورسعيد

تقبل العطاءات بمجلس بلدى بورسعيد حتى ظهر يوم ٢٣/٤/١٩٥٣ عن توريد مواد رصف لرصف شوارع جبانة المسلمين . وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع مبلغ ٢٥٠ مليما خلاف أجرة البريد للنسخة . وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت اليه .

٤١٢٢

الشيخ الباقورى فى شبين الكوم

زار فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف شبين الكوم يوم الجمعة الماضية والقى خطبة الجمعة فى المسجد العباسى وقد جاء فيها : قال تعالى : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا فى سبيله لعلكم تفلحون . » إن تلك الآية لها معان كثيرة وتتلخص فى ثلاث نقط هى : « الايمان » ، « العمل » ، « الامن » .

ثم قال : والوسيلة هى العمل الذى يقوم على اسس الايمان ، ولا تستقر الحياة إلا بالايمان والعمل الصالح .

ثم تكلم عن الايمان فقال : الايمان ليس امرا كماليا ، ولا تنال الشعوب حريتها إلا اذا آمنت ، والايمان فى قلب المسلم هو العزة والاباء والشمم ! والقرآن يدعو عباد الله الى الايمان ليبعث فيهم معانى الاخوة ليعيشوا أحياء متكاتفين ، وان يؤمن المجتمع بالله رب العالمين .

والعمل الصالح هو وسيلة المؤمنين بالله تعالى : والعمل الصالح لايكون عملا صالحا ، ولا وسيلة لله رب العالمين إلا اذا قصد المؤمن بعمله الله رب العالمين .

ثم تلا حديثا لابى هريرة نذكر معناه :

« اول ما تسعر النار بثلاثة نفر :

١ — رجل اعطاه الله مالا فأنفقه ، وعند ما عرض على رب العالمين قال له يا عبدى اعطيتك مالا فماذا صنعت فيه ؟ فيقول يا رب انفقته فى سبيلك ومن اجلك ، فيقال له بل انفقته ليقال انك جواد وقد قيلت . ثم يأمر به فيسحب على وجهه فيلقى فى النار .

٢ — ويأتى الثانى وقد اعطاه الله علما وحفظه القرآن فيقال له اعطيتك علما وحفظتك القرآن فماذا صنعت فيه ؟ فيقول يا رب علمت العلم ، وقرأت القرآن فى سبيلك ، ومن اجلك فيقول الله بل فعلت ليقال انك عالم ، وقد قيلت ثم يأمر به فيسحب على وجهه ويلقى فى النار .

٣ — والثالث رجل اعطاه الله قوة وصحة فيسأله الله عز وجل اعطيتك قوة وصحة فماذا فعلت بها ؟ فيقول يارب جاهدت فى سبيلك ، ومن اجلك ، فيقول الله عز وجل له ، بل قاتلت ليقال انك شجاع ، وقد قيلت ثم يأمر به فيسحب على وجهه فيلقى فى النار .

والامر الثالث الذى لابد للمجتمع الانسانى منه ان يكون المجتمع آمنا مطمئنا من اعداء الانسانية ، فان من الشعوب شعوبا ظالمة فتجور الامة القوية على الامة الضعيفة ولابد لنا من ان نصون الديار ونحميها من اغارة الاعداء عليها كما قال الله تعالى : « وجاهدوا فى سبيله لعلكم تفلحون » . ثم اختتم خطبته قائلا قال تعالى : « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » ، فلنجاهد انفسنا حتى يغير الله ما بنا ، وإن استقبال الموت اهون كثيرا من الصبر على الشدائد لان ألم الموت لايمكث الا قليلا واما ألم المصابرة فى جهاد النفس فانه يمكث طيلة حرمانها من الشهوات ، ولعل من الحكم المأثورة ، قول بعضهم حين رجعوا من القتال : رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر ، قيل وما الجهاد الاكبر قال : جهاد النفس . فذلك ان دل فانما يدل على عظم جهاد النفس .

وبعد اداء الصلاة قصد الى كفر المصيلحة حيث تناول طعام الغداء على مائدة القائمقام عبد الرحمن خليفة ، ثم زار شعبة الاخوان المسلمين هناك ، ثم صلى العصر فى المسجد والقى كلمة صغيرة بعد الصلاة . ثم انتقل الركب بعد ذلك الى مدينة شبين الكوم مرة اخرى حيث قصد الى المركز الادارى للاخوان المسلمين بالمدينة . وكانت دار الاخوان يحتشد فيها الالوف للاستماع الى اخيهم ، وقد استقبله الاخ ابراهيم ابو الغار رئيس المكتب الادارى بالمنوفية ، ثم افتتح الحفل بالقرآن الكريم ، والقى كلمة المكتب الادارى الاخ احمد العبد ، ثم اعتلى المنصة فضيلة الشيخ الباقورى وذكر ايام شبين الكوم العزيزة عليه حينما كلفه امامنا الراحل سنة ١٩٣٥ بافتتاح شعبة بالمدينة ، وذكر تلك الايام السعيدة . ثم شكر الاخوان على حفاوتهم به ، وتكلم عن الاخوة ومعناها الحقيقى ، وقال انا محتلون عقليا وروحيا واقتصاديا . اما الاصلاح العسكرى فأمره هين ولكننا نريد ان نطبع تلك العقول على تعاليم ديننا الحنيف .

هذا ، وقد زار الاخوان فى اماكنهم المعدة لهم وبعد ذلك سافر الى القاهرة فى المساء .

◎ لعل حضرة الوزير علم ان المسجد الذى صلى فيه مهدم وفرشه قديم وفى حاجة الى الاصلاح العاجل .

عبد المنعم مصطفى شرقى

استقالة صاحب الدعايات المضللة

يذكر القراء الحملة التى قام بها « منبر الشرق » ضد هذه الافكار الباطلة ، والآراء المغرضة المضللة التى جاءت فى كتاب : « الى الاسلام من جديد » لمؤلفه محمد المتولى نجيب كبير مهندسى مصلحة التليفونات .

وقد رفعنا يومها الكتاب الى المسئولين فى الازهر ، فتكونت لجنة لبحثه وقدمت تقريرها الى فضيلة الاستاذ الاكبر ، فبعث فضيلة الاستاذ الاكبر برأيه الى المسئولين .

هذا وقد قدم الاستاذ محمد المتولى نجيب استقالته من منصبه الى حضرة وزير المواصلات .

فلعله يتوب بعد ذلك عن دعاياته ويثوب الى ربه ودينه .

مجد الدين

فى ٧ رجب سنة ١٣٧٠ من الله على الاستاذ عبد العزيز الزهيرى بولده « مجد الدين » وقد اتم يوم الاحد الماضى عامه الهجرى الثانى ، واستقبل عامه الثالث فندعو الله له ولوالديه ، ونقدم لهما التهانى بهذه المناسبة .

« الكشاف »

صرحت ادارة المطبوعات للاستاذ زكى محمد غانم المدرس بمدرسة فؤاد الاول الثانوية باصدار مجلة تعليمية تربوية باسم « الكشاف » وستصدر شهريا مؤقتا فنرجو لها الذيوع والانتشار .

مستشفيات جامعة الاسكندرية

تقبل عطاءات بمكتب حضرة مدير مستشفيات جامعة الاسكندرية بشارع المستشفى الاميرى لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء ٢٢ أبريل سنة ١٩٥٣ عن توريد اللحوم العجالى الصغيرة اللازمة للمستشفيات المذكورة فى المدة الباقية من السنة المالية التى تنتهى فى آخر يونيه سنة ١٩٥٣ . ويمكن الحصول على قوائم هذه المناقصة من المستشفيات المذكورة بالاسكندرية مقابل ٢٥٠ مليما لكل قائمة . وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت اليه . وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ٥٠ مليما .

٤٠٩٢

Année 32 – No: 736 – Prix: 20 m/m

« L'Orient aux Orientaux »

Le Caire – Vendredi 27 Mars 1953

العالم العربي

الجامعة العربية

يفتتح مجلس جامعة الدول العربية دورته المقبلة غدا (السبت ٢٨ مارس) وسيتقرر في هذه الدورة قبول ليبيا عضوا في الجامعة.

ويقال ان مسألة جلاء القوات البريطانية عن مصر ستعرض على المجلس لبحث الموقف، وتأييد مصر في سياستها. ومعلوم ان كل فرد في وادي النيل مصمم على بلوغ بلاده حريتها واستقلالها باى ثمن.

هذا، وقد عاد الى القاهرة مساء السبت الماضى وفد الجامعة العربية الذى كان قد سافر الى الرياض برياسة الاستاذ عبد الخالق حسونة، امين الجامعة، وعضوية الاستاذ احمد الشقيرى، الامين العام المساعد، والاستاذ محمد على نمازى، المشرف على الادارتين الاقتصادية والقانونية والاستاذ محمد حسن العشماوى، المشرف على الادارة الاجتماعية.

وقد امضى الوفد يومين في المدينة المنورة، ومثلها في مكة المكرمة حيث كان اعضاؤه موضع الحفاوة والترحيب من الشعب الحجازى. ثم امضوا ليلتين في الرياض حيث رحب بمقدمهم جلالة الملك عبدالعزيز والامير سعود ولى العهد.

وتقول البيانات التى اذيعت عن هذه الرحلة ان اعضاء الوفد قد تشرفوا بمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود مرتين تناول البحث فيهما شؤون الجامعة، غير ما اقامه لهم جلالته وسمو الامير سعود من حفلات التكريم.

ويمكن القول بان الوفد لقى من جلالة الملك عبد العزيز صنوف الرعاية المطلقة، وقد تفضل فأسبغ عليهم من ضروب التكريم ما ألهج ألسنتهم بالدعاء لجلالته.

ويؤخذ من المعلومات الرسمية ان الملك عبدالعزيز ابدى استعداده لتأييد الجامعة تأييدا مطلقا وتأمين اهدافها التى تضمنها الميثاق. وان المملكة السعودية لن تدخر وسعا في سبيل تنفيذ قرارات الجامعة طبقا لخطتها التى استنتها في هذا المضمار منذ انشاء الجامعة.

وجرى حديث بشأن حالة اهل فلسطين عندما نمى الى جلالته مايقاسيه هؤلاء الفلسطينيون الذين فقدوا اموالهم واملاكهم فقال: «ان الواجب العربى يحتم علينا ان نفتح بلادنا لهؤلاء نرعاهم ونبر بهم، ونخفف من نكبتهم.»

واهاب جلالته بالدول العربية ان تقدم لهم كل ما يمكنها تقديمه لهم من مساعدات وخدمات.

وبعد ذلك سافر اعضاء الوفد الى الظهران حيث شاهدوا آبار البترول والمصافى الموجودة هناك، وقصدوا الى رأس تنورة وامضوا في جولتهم بمنطقة البترول ثلاثة ايام، واقيمت لهم حفلات تكريم شتى من رجال شركة البترول والامير بن جلوى.

ورأى الملك عبد العزيز ان يكرم اعضاء الوفد فوضع تحت تصرفهم طائرة ملكية خاصة تنقلهم الى القاهرة فوصلوا اليها بعد طيران استمر نحو ١٠ ساعات متواصلة لم ينزلوا خلالها الا في مطار بدنه حيث تزودت الطائرة بالوقود.

الكويت ومصر

لاريب ان الكويت تمت الى مصر بصلات العروبة والاسلام، ولاريب انها اقوى الصلات. ولهذا فقد استبشرنا خيرا بزيارة سمو الامير عبد الله الجابر الصباح، وزير المعارف والاوقاف والعدل بالكويت، للكنانة، وبشعوره الطيب بانه هنا في بلده وبين اهله وعشيرته.

وقد كان وصوله بطريق الجو في صباح السبت الماضى. وقد استقبل في المطار استقبالا كله ود وحفاوة، وعانقه الرئيس اللواء محمد نجيب عناقا حارا. ثم توجه الى فندق سميراميس حيث نزل ضيفا على الحكومة المصرية. فاهلا وسهلا ومرحبا.

عودة الملك السنوسى

غادر القاهرة صباح امس الاول (الاربعاء) الملك ادريس الاول ملك ليبيا المتحدة، بقطار خاص الى الاسكندرية في طريق عودته الى عاصمة ملكه. كتب الله السلامة في الحل والترحال.

ذكرى جمال الدين الافغانى

يقيم سعادة السيد عبدالهادى داوى، سفير افغانستان بمصر، حفلة شاى بحديقة السفارة عصر يوم الاثنين المقبل ١٥ رجب ١٣٧٢، احياء لذكرى حكيم الاسلام السيد جمال الدين الافغانى، طيب الله ثراه.

الاستاذ عمر بهاء الاميرى

يقيم الاستاذ سيد قطب بداره بحلوان حفلة شاى تكريما لحضرة الاستاذ عمر بهاء الاميرى، وزير سوريا في كراتشى سابقا، بمناسبة قرب سفره الى العراق وذلك في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر الاحد القادم ٢٩ مارس.

تونس بين الاتجاهات

اصدر مكتب تونس الحرة كتابا باسم «تونس بين الاتجاهات» عالج فيه القضية التونسية من تجارب الماضى وعلى ضوء الاوضاع الحاضرة، ويهدف كاتبه الى اخراج القضية من مجالها المحلى الضيق الى المجال العربى العالمى لتعالج كقضية عامة من قضايا العالم العربى.

ولا ريب ان جهاد تونس الحاضر، وكفاحها المرير في سبيل الاستقلال والحرية يحملها على الدعوة الأخذ بما ورد في هذا الكتاب القيم من آراء وطنية سديدة.

والكتاب يجمع الكثير من الوثائق والمستندات السياسية، ولذلك فهو ذو أهمية كبرى لدى المشتغلين بالقضايا الاسلامية.

وزارة الحربية والبحرية
مصلحة الطيران المدنى

يقبل مدير عام مصلحة الطيران المدنى العطاءات لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم ٢٣ ابريل سنة ١٩٥٣ عن اعمال تعديلات وترميمات بمبنى الاستراحة والبوفيه، وعمل دورة مياه ملحقة بالمبنى بمطار مرسى مطروح المدنى وتطلب الشروط والمواصفات من قسم المشتريات بالمصلحة بشكنات قصر النيل على ورقة دمغة من فئة خمسين مليما مقابل دفع مبلغ جنيه مصرى واحد ويضاف اليه مبلغ ٤٠ مليما اجرة البريد.

٤١٣١

في محيط الاخوان

المرشد العام يزور شعب الصعيد

يقوم فضيلة المرشد العام، يصحبه بعض اخوان المركز العام، قريبا بزيارة لشعب الوجه القبلى يتفقد فيها نشاط الاخوان ويسدى اليهم نصائحه.

كتائب الاخوان

اجتمع اخوان منطقة بنها في كتيبة روحية في الاسبوع الاسبق، وكذلك اجتمع اخوان منيا القمح، وجاءنا من الاخ الشيخ سيد محمد راضى واعظ الاخوان ببنها وصف كتيبة اخوان ابى حماد، اذا اجتمعوا في بلدة بنى ايوب، وقضوا ليلتهم يتدارسون كتاب الله، واشرف على الجمع بفيض من روحانيته الاستاذ علوى عساف المحامى، والقى كلمات الوفاء لدعوته ولدينه، وقد بدأ الاجتماع بصلاة المغرب، وبعدها استمعوا الى آى الذكر الحكيم من الشيخ عبد الشافى عثمان من اخوان الصنافين، ثم اقيمت صلاة العشاء: وتكلم بعدها الاستاذ عساف ثم تحدث بعده حضرات الاخوان الشيخ محمد البركى، عبد الفتاح سعودى، وسيد محمد راضى، ثم استمعوا الى آى الذكر الحكيم. وعند الفجر اقاموا الصلاة بمسجد بنى أيوب ثم تحدث فضيلة الشيخ راضى حديثا روحيا حتى اشرقت الشمس.

— قام الاخوان المسلمون بمكتب دارى بنها بزيارات لشعب المنطقة، فبعثوا وفدا من الاساتذة عبد اللطيف عفيفى، وفؤاد البهنساوى، وسيد راضى الى شعبة طنط الجزيرة ودجوى وطناى. وزار الاساتذة عبدالرحمن السيد، وسعيد العشرى، وسيد راضى شعبة بطا،

— احتفل الاخوان المسلمون بمنيحة التابعة لكوم امبو ببناء دار لشعبة الاخوان المسلمين، وبدىء الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم، ثم القى حضرة عبد الدايم محمد مكى كلمة قيمة بين فيها اهداف دعوة الاخوان. واخوان كوم امبو يذكرون بالثناء جهود حضرات الاخوان احمد البريدى، واحمد وداعة الله كنزى وعبد الله حسن، وصالح حسن احمد، وياسين غانم.

— زار شعبة ام دومة الاساتذة سيد البلوزى، والشيخ يس، وعلى عطية، ومصطفى عمرو.

— اخوان طما يعزون الاخ محمد محمود يوسف في وفاة ابن عمه رحمه الله.

— اخوان سلامون قبلى يكررون الرجاء لفضيلة الشيخ سيد راضى بزيارة بلدتهم والدعوة الى الله فيها.

الى رحمة الله يا صاحب «المحمديات»

انتقل الى الدار الباقية في عصر يوم الثلاثاء الماضى بمنزله بحلوان رجل من صفوة المؤمنين الصالحين هو المغفور له الاستاذ الجليل عبدالله موسى المراقب بوزارة المعارف سابقا.

والفقيد الكريم هو صاحب «المحمديات» التى كان يكتبها في «منبر الشرق» بروحه الاسلامية الخالصة قبل قلمه الحق البليغ. وقد كانت كلها كما يعرف القراء تدور حول تعاليم الرسول الاعظم ﷺ، وحول حكمه وانواره، وحبه وهداه. وكان الكاتب من عشاق الهدى المحمدى، واتباع السنة المحمدية، ومحبي آل البيت رحمة الله وبركاته عليهم. وقد حج واعتمر اكثر من مرة، وسافر للعمرة والزيارة للمرة الاخيرة في مثل هذه الايام من السنة الماضية، وبقى هناك عدة اسابيع تمتع فيها برضى الله، والقرب من حبيبه ومصطفاه. وعاد من رحلته الميمونة بالسلامة، وتفضل بزيارتنا مسلما وداعيا، ثم اعتكف في داره مدة طويلة لزم فيها الفراش حتى وافاه الاجل المحتوم.

فالى الملأ الاعلى ايها الاخ المسلم الصادق الايمان، وعليك من ربك الرحمة والرضوان. وانا لنعزى فيك انفسنا، كما نعزى اسرتك المحزونة: ونخص بالعزاء صهرك الاخ سعدالدين الوليلى. الهمه الله هو وآلك الكرام جميعا جميل الصبر، وكتب لك ولهم عظيم الاجر. وانا لله وانا اليه راجعون.

ع. غ

رسالة السويس:

اين هذه الدولارات ؟

وردت الينا رسالة السويس هذا الاسبوع متأخرة، وبعد اعداد صفحة الاقاليم، وقدرأينا نشر الخبر الآتى لاهميته وارجأنا باقى الانباء الى الاسبوع المقبل ان شاء الله وهو:

ترسو البواخر او تعبر موانى قناة السويس ويتبادل التجار والبمبوطية السلع المختلفة والدولارات وغيرها من العملات السهلة والصعبة، وعند عودتهم يستبدلونها بعملة مصرية بوساطة صيارف اهليين، وقد علمنا ان مصير العملة الصعبة بعد ذلك لايعرف وهو من اهم موارد الدولة فنرجو ان تفرض رقابة من المالية بداخل الجمارك حتى لا تتسرب الدولارات الى غير المصريين.

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghaïaty

Adresse : Place La Liberté
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 26242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 150
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

أهم الأنباء

◎ اجتمعت اللجنة الفرعية المكونة من حضرات الاساتذة: عبد الرزاق السنهورى، ومكرم عبيد، وعبد الرحمن الرافعى، وعثمان خليل عثمان، والدكتور سيد صبرى، وناقشت تقرير الرئيس السابق على ماهر عن النظامين الملكى والجمهورى، وقررت باجماع الآراء ان يكون نظام الحكم جمهوريا، وان يكون نظام الجمهورية برلمانيا، على ان يكون تقرير هذا النظام عن طريق استفتاء الشعب.

◎ اذاعت بريطانيا اسرارها العسكرية الخاصة بقاعدة قناة السويس وتبين منها مدى اخلال بريطانيا بمعاهداتها، فان معاهدة سنة ١٩٣٦ الملغاة، لا تسمح لبريطانيا بجلب جنود يبلغ عددهم ٨٥ الف رجل، منهم ١٠ آلاف في السلاح الجوى. كما تبين ان لها ١٣ محطة جوية و٣٧ معسكرا، ومهمات تبلغ قيمتها ٢٠٠ مليون جنيه.

◎ تنشر شركات الانباء تفاهات على الرأى العام العالمى، ومن ذلك ما زعمته انباء نيويورك من ان الغرب يعانى نوبة من القلق بسبب الانباء المزعومة التى تقول ان مالنكوف خليفة ستالين يعتنق الاسلام.

◎ يحاول الانجليز تحقيق اهوائهم في السودان، وينقضون كل يوم نصوص الاتفاقية، وقد تحرج الموقف وبعث صلاح سالم يطلب عقد مؤتمر القيادة والوزراء للنظر في هذه المخالفات.

◎ طلبت مصر من ايطاليا رسميا وضع حد لنشاط فاروق.

◎ بدأ اللواء محمد نجيب رحلته الى الصعيد منذ ستة ايام، وقد زار المدن المختلفة ابتداء من اسوان في طريقه الى القاهرة، واستقبل بحفاوة منقطعة النظير، واستمع الى مطالب الناس وكون لجنة لفحص شكاياتهم والبت فيها. وسيعود اليوم (الجمعة) الى القاهرة.

حى يرزق

من الغريب ان ناعيا نعى كاتب هذه السطور في جريدة «اللواء» الصادرة يوم ١٠ فبراير سنة ١٩٠٧، بينما كان حيا يرزق ببلده المحبوب دمياط فبادر الى تكذيب الناعى بهذه الابيات:

تمنى اناس ان اموت صبابة
وانى من قبل التمنى لميت
ولكن آمالا تجول بخاطرى
فتحيي فؤادى حينما يتفتت
فيامن اشاع الموت عنى فجاءة
لعمرك انى نحوه متلفت
ولو كان نحبى في يدى لقضيته
وغادرت عيشا فيه امرى مشتت
ولكن ممات المرء مثل حياته
الى الله يمحو مايشاء ويثبت

***

وقد نشر هذه الابيات بالصفحة الاخيرة من ديوانه المعروف. ومضى الآن على هذا «الموت الكاذب» ستة واربعون عاما، ولا يزال «الميت» حيا.

والاغرب من ذلك ان بعض حضرات الزملاء لا يعرف ان صاحب «منبر الشرق»، وهو كاتب هذه السطور، وصاحب «وطنيتى» ايضا، هو ذلك الى الذى امتد به العمر رغم ارادته الى هذه الساعة. فقد دعته مجلة «المجتمع الجديد» التى تنشرها وزارة الشؤون الاجتماعية، في مقال بعددها الاخير صفحه ٣٦ «بالمرحوم الاستاذ الغاياتى الشاعر الوطنى المصرى». ولما اخبره بذلك صديقه المحارب القديم الصاغ محمد زكى مصطفى المقيم بالاسكندرية لم يزد على ان قال معه: يرحمنا الله جميعا، ويرحم المجتمع الجديد... والقديم، انه غفور رحيم.

انبــــاء من ليبيــــا

بنغازى لمندوب «منبر الشرق» الخاص:

◎ غادر طرابلس يوم الاحد الماضى حضرة السيد محمود منتصر رئيس الوزارة الليبية الى القاهرة، وذلك ليكون على رأس اول وفد يمثل المملكة الليبية لدى مجلس جامعة الدول العربية. والاعتقاد السائد ان الوفد المذكور سيتولى التوقيع على ميثاق الجامعة، وبذلك يعلن قبول ليبيا في عضوية اسرة الجامعة العربية بصفة رسمية.

◎ شرف بنغازى عائدا من مصر يوم السبت الماضى حضرة النبيل السيد ابراهيم السنوسى، وقد خف للترحاب به جميع الاعيان والشباب ورجال الدولة. هذا وقد علمت بصورة قاطعة ان النبيل السيد ابراهيم السنوسى قد تم تعيينه «فعلا» وزيرا مفوضا لليبيا لدى الدولة المصرية.

◎ كانت الحكومة قد منعت ارسال البريد والطرود لاسرائيل وشددت الرقابة تشديدا عمليا، مما جعل الصهيونيين في ليبيا يتحايلون لارسال البضائع الى اسرائيل المزعومة ولهذا نلفت نظر حكوماتنا.

◎ وصلت الى طرابلس هذا الاسبوع الافواج الاولى من اسر اللاجئين الفلسطينيين من بيروت عن طريق البحر، وهم الذين تقرر اسكانهم في ليبيا بموجب اتفاقية خاصة بين الحكومة ووكالة غوث اللاجئين.

◎ اعلن هنا ان وزير الخارجية الامريكية سيزور ليبيا عند زيارته للدول العربية.

◎ قريبا يتم انشاء اول مصنع في بنغازى لدبغ الجلود وصنع الاحذية وصاحبه امريكى.

◎ علمنا ان الحكومة اليونانية قاطعت الاسواق الليبية نتيجة عدم السماح لبعض الشركات اليونانية في ليبيا باستغلال الاسفنج من سواحل برقة.

◎ عقد مجلس النواب جلسته الاولى يوم السبت الماضى، وذلك بعد انتهاء اجازته التى استمرت حوالى شهرين تقريبا، وكانت الحكومة خلال هذه المدة مستمرة في مراجعة بنود المعاهدات التى اجرتها معها الحكومة البريطانية بواسطة وزيرها المفوض في ليبيا. وتتجه انظار الشعب الآن في هذه الفترة الحاسمة الى البرلمان حينما تعرض عليه هذه المعاهدات.

***

«منبر الشرق» - نلفت نظر حضرة مراسلنا الى وجوب تحرى الصدق والمصلحة الوطنية في كل ما يبعث به الينا من انباء، فقد كثر الاعتراض على رسائله من اهل ليبيا انفسهم، وهم يقولون انها ضارة بسمعة الوطن في بعض الاحيان، وانها لا تعبر عن حقيقة الواقع إلا نادرا، وانها ربما كانت ترمى الى اغراض واهواء تتنافى وما يجب نشره على الملأ مما يراد به حقيقة خدمة العروبة والاسلام.

فنوجه نظر المراسل الى كل ذلك قبل ان نضطر الى اختيار مراسل سواه. والله الهادى الى سواء السبيل.